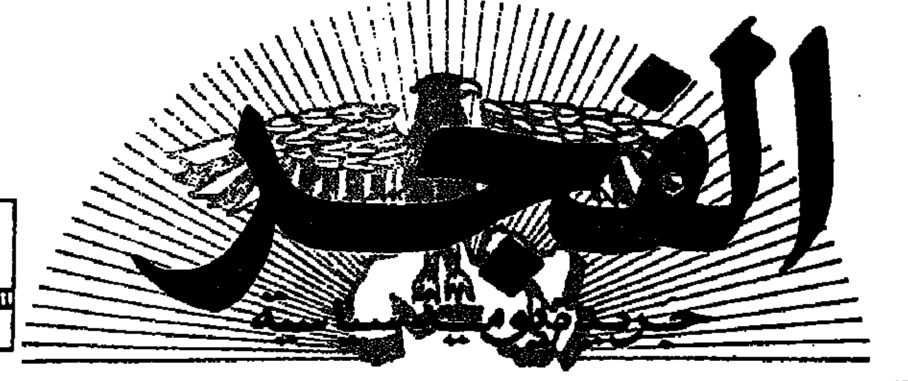
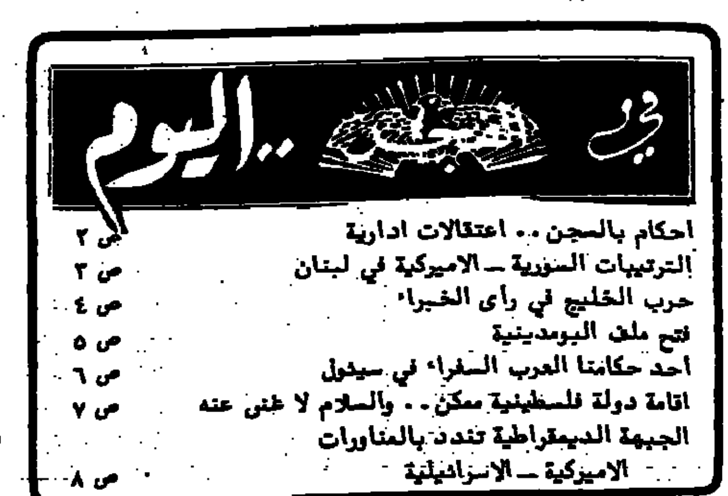


٨ صفحات

٥٠ أغورة

القدس – الاحد – ٢٤ تموز ١٩٨٨م – ١٠ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٨٠١ – السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SUNDAY 24 JULY 1988 - NO 4801


في ... اليوم

استمرار حظر التجول في نابلس وبيت ساحور ومخيمي البريج وجباليا

مظاهرات في انحاء متفرقة في الضفة والقطاع

القوات الإسرائيلية تستخدم القنابل الغازية والرصاص لتفريق المتظاهرين

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان القدس شهدت امس سلسلة من المظاهرات ورشق الحجارة في حارة النصارى وباب العامود وسوق خان الزيت مما ادى الى جرح اسرائيلي اثر رشقه بالحجارة ومواطن فلسطيني اصيب برصاصة مطاطية.

وقال الراديو ان سلسلة هذه المظاهرات بدأت عندما قام ابناء عائلة الشهيد نضال فؤاد الريضي الذي استشهد يوم الثلاثاء الماضي بالاشتراك مع مئات المواطنين بزيارة قبره، ثم خرجوا بمسيرة من كنيسة المخلص الرعوية للاتين في القدس قرب باب الجديد الى عقبة التكية، "دار القنصل" حيث منزل الشهيد.

واضاف الراديو انه عندما بدأت المظاهرات قام الشبان بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه حرس الحدود الاسرائيلي الذين فرقوا المتظاهرين باطلاق وابل من قنابل الغاز.

وقال الراديو ان مظاهرات اخرى وقعت في باب العامود عندما طلبت الشرطة الاسرائيلية من اصحاب المحلات التجارية اغلاق محلاتهم، كما طلبت من اصحاب البسطات ان يغادروا المكان.

واضاف الراديو ان الشرطة الاسرائيلية استخدمت الغاز لتفريق المتظاهرين.

وقام المتظاهرون بعد ظهر امس برشق الحجارة في سوق المصرارة في القدس على افراد جماعة "كاخ" العنصرية الذين ردوا برشق الحجارة على السيارات العربية التي كانت تقف في سوق المصرارة.

وحضرت الشرطة الاسرائيلية الى مكان الحادث.

وعززت الشرطة الاسرائيلية امس تواجدها في القدس وانحاء متفرقة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتم نشر اعداد اضافية من افراد الشرطة مدعومين بوحدات حرس الحدود الاسرائيلي في المناطق الحساسة في القدس خاصة في مشارف الحرم القدسي الشريف وسوق باب خان الزيت وباب العامود.

وعلى نفس الصعيد، ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان عدة مناطق في الضفة شهدت تظاهرات يوم امس رشقت خلالها القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واضاف ان عشرات الشبان في بيت لحم قاموا في ساعات الظهر بوضع الحواجز بالقرب من سوق المدينة الرئيسي ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة. وقد اسفر ذلك عن تحطيم زجاج عدد من السيارات.

واشار التلفزيون الى ان دورية عسكرية اسرائيلية تعرضت امس في مركز مدينة الخليل للرشق بالحجارة.

وذكر راديو اسرائيل ان عشرات الشبان قاموا امس بالقاء الحجارة باتجاه الدوريات العسكرية في عدة مناطق من رام الله.

وقال ان القوات العسكرية

البقية ص ٨

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك

المحرر
يوم الفرح الفلسطيني.. آت

يطل علينا عيد الاضحى المبارك، اليوم، ونحن نواجه اكثر من اى وقت مضى ظروفا صعبة كل الصعوبة، كما تواجه قضيتنا الفلسطينية اعتى المؤامرات واشدها شراسة.

ومما يحز في النفس ان الشعب الفلسطيني كان ولا زال يتعرض، في آن معا، للممارسات المناهضة لطموحاته وآماله من الاعداء والاشقاء سواء بسواء، بيد ان ظلم ذوى القربى اشد مضاضة.

فهل نيأس... وهل نسمح للاحباط بان يتسرب الى اعماقنا فتذهب ريحنا؟

لا هذا ولا ذاك... لا يأس ولا احباط، لان الشعب الذى ييأس والذى ينحني للعاصفة لا يكون جديرا بالحياة وبالبقاء.

ان لنا من التاريخ لعبرة... فلو استعرضنا اعوام القضية منذ كانت، لوجدنا ان الاحداث التي مرت بالشعب الفلسطيني ... على قسوتها ومرارتها ... لم تكن لتفت في عضده، ولم تكن لتثنيه عن المطالبة بحقوقه المشروعة، بل كانت كفيلة بان تزيده اصرارا على الظفر بها لتكون لاجياله ركائز مستقبل عظيم ودعائم امجاد يتبوأ بها مكانة بين امم الارض وشعوبها رفيعة.

على اساس هذه السمات والقدرات: لشعب كان ولا زال كائنا وسيبقى كائنا، الى ان يرث الله الارض، يتحتم علينا – في هذا العيد الاضحى المبارك – ان نبقى محتفظين بابتسامات الامل غير كئيبين، ويقتضينا الامر – وهو جلل – ان نزداد ترابطا وان نزداد ايمانا بعدالة قضيتنا.

ويجب ان لا نفقد الامل في ان يوم الخلاص من مسيرة الالم والمعاناة آت لا ريب فيه، لتنطلق من بعده مسيرة الفرح الفلسطيني قوية عملاقة، وقد تفيأنا ظلال الحياة الافضل.

وكل عام وانتم بخير

عشر دول عربية تعلن موافقتها على طلب منظمة التحرير بحث أوضاع المخيمات في لبنان

تونس – ذكرت مصادر الجامعة العربية أمس الاول ان عشر دول عربية وافقت حتى الان على طلب منظمة التحرير الفلسطينية بشان عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لبحث ومناقشة وضع المخيمات الفلسطينية في بيروت خاصة والوجود الفلسطيني في لبنان عامة.

ولم تشر المصادر الى مكان وموعد عقد هذا الاجتماع في حالة توفر النصاب لعقده والذى من المتوقع أن توافق عليه دول عربية أخرى في غضون الايام القليلة القادمة.

وكانت منظمة التحرير قد تقدمت بالطلب في أعقاب تدمير مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة على يد الزمرة المنشقة من جماعة أبو موسى الموالية والمؤيدة لسوريا.

كما جاء الطلب في ضوء تكشف مؤامرة تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان.

وكانت منظمة التحرير قد اكدت عزمها التصدى لهذه المؤامرة مهما بلغت التضحيات.

نبأ عن مبادرة أوروبية محتملة بشأن أزمة المنطقة

القاهرة – صرح المشير عبدالحليم أبو غزالة وزير الدفاع المصرى، بأن وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي ابلغه /خلال اجتماعه به/ أن هناك اقتراحا أوروبيا، بالقيام بمبادرة أوروبية لحل قضية الشرق الاوسط بعد فشل مبادرة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في تحريك الموقف.

وقال المشير أبو غزالة /في تصريح نشر في القاهرة أمس/ ان ايطاليا طلبت اجراء مناورات عسكرية مشتركة مع مصر. واضاف انه سيتم دراسة هذا الطلب، وستقوم لجنة مشتركة من الجانبين، بالاعداد لهذه المناورات.

ومن الجدير بالذكر، ان الوزير المصرى يقوم حاليا بزيارة رسمية لايطاليا.

كل عام وشعبنا بخير

● بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك تتقدم "الفجر" بأصدق آيات الحب والوفاء الى كافة الشعوب العربية والى شعبنا الفلسطيني في جميع أماكن تواجده سائلة المولى القدير أن يعيد هذا العيد وغيره من المناسبات وقد حقق شعبنا حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها الاخ القائد أبو عمار. وتعلن احتجابها عن القراء الكرام أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء لتعاود صدورها يوم الخميس ان شاء الله.

وكل عام وشعبنا بخير

في كلمة وجهها للشعب الفلسطيني بمناسبة عيد الاضحى المبارك

عرفات يندد بالإتفاق الأميركي - السوري المشبوه لضرب منظمة التحرير وترحيل الفلسطينيين من لبنان

صنعاء – أ.ف.ب – ندد الاخ ياسر عرفات بالاتفاق الاميركي – السورى المشبوه لضرب منظمة التحرير الفلسطينية وترحيل الفلسطينيين من بيروت ومن ثم من كل لبنان، وذلك في الكلمة التي وجهها أمس من عاصمة الجمهورية العربية اليمنية للشعب الفلسطيني بمناسبة عيد الاضحى المبارك ووزعتها وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" وبثتها وكالة "فرانس برس".

واتهم أبو عمار القوى المعادية بتحريك عملائها والمعششين داخل بعض الانظمة العربية من دول "المواجهة" لاحتلال مخيم شاتيلا ولاقتحام مخيم برج البراجنة بعد تدميرهما ثم لتهديد المخيمات الفلسطينية في صيدا وصور تنفيذا لجريمة الاتفاق الاميركي – السورى المشبوه لضرب منظمة التحرير ولترحيل الفلسطينيين من بيروت ومن ثم كل لبنان.

من جانب آخر أشار القائد الفلسطيني الى أن هناك تباطؤا في تنفيذ القرارات العربية التي جرى اتخاذها في قمة الجزائر الطارئة بخصوص القضية الفلسطينية. مضيفا انه يقابل ذلك كسب المزيد من الاصدقاء على الصعيد الدولي حتى في الدول الاوروبية واليابان والقوى الديمقراطية والتقدمية اليهودية في الداخل والخارج.

وبالنسبة لقبول ايران قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ رأى عرفات ان بشائر النصر تطل علينا مع بداية النهاية للحرب العراقية الايرانية وما يحمله من معان ومتغيرات ومستجدات على ارض الواقع وبالنسبة للخريطة السياسية ليس في الارض المحتلة وحسب بل في المنطقة كلها.

واعتبر عرفات ان الشعب الفلسطيني هو أول المتفائلين لنهاية هذه الحرب الضروس اذ في ظلها وفي انشغال العراق بها وفي ظل "كامب ديفيد" حاولوا الاستفراد بالمسيرة الوطنية الفلسطينية.

القوات الاسرائيلية تعتقل ١٦ شابا من القدس

تل ابيب – قال راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت أربعة عشر مواطنا من مدينة القدس بعد الاحداث التي شهدتها المدينة أمس.

واشار الراديو الى ان قوات من الشرطة الاسرائيلية قدمت الى منطقة جبل المكبر قضاء القدس واعتقلت صبيين في العاشرة من العمر.

كما قامت باجراء عمليات التفتيش في المنطقة بحجة رشق اسرائيليين بالحجارة.

في تقرير نشر في لندن

١٢٨ سياسيًا بريطانيًا وعدة صحف بريطانية تبدي تعاطفًا مع وجهات النظر العربية والفلسطينية

لندن – الوكالات – اشار تقرير نشر امس الاول في نشرة "صوت العالم العربي" الصادرة باللغة الانجليزية في بريطانيا الى ان ١٢٨ سياسيا بريطانيا وكذلك عدة صحف بريطانية متعاطفين مع وجهات النظر العربية وكذلك مع الفلسطينيين.

وقال التقرير ان من بين السياسيين البريطانيين المتعاطفين مع وجهات النظر العربية جفرى هاو وزير الخارجية البريطاني وديفيد ميلور وزير الدولة للشؤون الخارجية.

واضاف انه من بين المتعاطفين ايضا كل من المسؤول عن الشؤون الخارجية في حزب العمال المعارض جيرالد كوفمان ورئيس الوزراء السابق ادوارد هيث وزعيم حزب الاحرار ديفد ستيل وعضو مجلس العموم عن حزب العمال دينيس ميلي.

وقال التقرير ان زعيم الحزب الديمقراطي الدكتور ديفيد اوين ليس معاديا لاسرائيل ولكنه مؤيد لبعض الدول العربية التي توصف عادة بـ "المحافظة".

واضاف ان معظم نواب حزب المحافظين في مجلس العموم يهتمون عادة بالسعودية والدول الخليجية الاخرى.

البقية ص ٨

شولتز يعتزم مساعدة اسرائيل في ضمان وصول اليهود السوفيات للإستيطان فيها

واشنطن – أ.ف.ب. – جددت الولايات المتحدة الامريكية دعمها وانحيازها الكامل لاسرائيل وذلك من خلال ما اعلنه مسؤول في الحكومة الامريكية امس الاول من ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي على استعداد لمساعدة اسرائيل لكي يستوطنها المزيد من اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الذين كانوا سيختارون العيش في الولايات المتحدة الامريكية.

واوضح المسؤول الامريكي ان شولتز لن يعارض تعديلا متوقعا للعملية الاسرائيلية التي تستهدف الحد من تدفق اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة. من خلال تاشيرة خروج تتيح لهم التوجه الى اسرائيل.

ويذكر ان معظم اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي يسمح لهم الخروج من هذا البلد اذا ما حصلوا على تاشيرة الى اسرائيل لكنهم عندما يصلون الى فيينا مركز الترانزيت يقرر ٩٠ في المئة منهم التوجه الى مكان اخر غير اسرائيل وخاصة الى الولايات المتحدة كلاجئين.

العريان يقاضي جريدة "المحرر"

● نشرت جريدة "المحرر" التي تصدر باللغة العربية في باريس مقالا يعتبر ذما وتشهيرا بحق عزالدين العريان بصفته أمين سر اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر بالضفة الغربية وقطاع غزة وقد أرسل محامي المواطن العريان اخطارا للصحيفة المذكورة بضرورة تكذيب الخبر العارى عن الصحة والمنسوب اليه، وسيقاضي الصحيفة المذكورة بطلب التعويض أمام محاكم باريس.

والجدير بالذكر أن هذه أول مرة يقاضي بها مواطن من الضفة الغربية صحيفة تصدر باللغة العربية في عاصمة أجنبية وأمام محاكم تلك العاصمة.

تمديد توقيف شاب من القدس

القدس – مددت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس توقيف الشاب حسام محمد يوسف الحداد ١٧ عاما، بتهمة القاء زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية في الشيخ جراح.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت الفتى حسام قبل عشرة ايام.

ويترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا.


تعزيزات عسكرية اسرائيلية في القدس أمس   تصوير: حازم قطينه

استمرار المعارك العنيفة على طول جبهة القتال بين العراق وايران

طهران تتحدث عن استعدادات عراقية لاجتياح أراضيها وبغداد تؤكد عدم وجود اية مطامع لها في الأراضي الإيرانية

بغداد – طهران – وكالات – تواصلت امس المعارك العنيفة بين القوات العراقية والايرانية على طول جبهة القتال بين البلدين والتي جاءت عقب الهجمات التي شنتها العراق ضد ايران يوم امس الاول، فيما تحدثت البيانات الصادرة عن الطرفين عن ايقاع كل طرف بالاخر خسائر جسيمة، واتهم المسؤولون في البلدين، الطرف الاخر بمواصلة الحرب، والحيلولة دون وضع حد لها.

ففي بغداد اعلن متحدث عسكرى عراقي ان ثلاثة مدنيين قتلوا واصيب اربعة اخرون بجروح مساء امس الاول نتيجة القصف الايراني بمدفعية الميدان لقرية بيمالك في محافظة السليمانية كردستان العراقية في الشمال.

واشار المتحدث الى ان بين الضحايا امرأة وان منزلا واحدا دمر.

وقبل ذلك اكد المتحدث العسكرى العراقي ان ثمانية الاف وستمائة وثلاثين جنديا ايرانيا اسروا خلال المعارك التي جرت امس الاول على الجبهة.

وكان العراق اعلن امس الاول شن هجمات عدة على طول الجبهة لاستعادة المواقع التي لا تزال تحتلها ايران واكد انه تم اسر مئات عدة من الجنود الايرانيين خلال هذه المعارك.

وفي بغداد ايضا اكد وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم ان العراق لا يطمع في اى اراض ايرانية واتهم ايران بانتهاج سياسة عدوانية حيال العراق.

واوضح جاسم في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان هدف العراق هو تحرير كل اراضيه التي تحتلها ايران وان بلاده ليس لديها اية اطماع في الاراضي.

ودعا الوزير العراقي من جهة اخرى الى اتخاذ التدابير الضرورية سريعا لتطبيق القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن منذ سنة والذى يدعو الى وقف فورى لاطلاق النار ووضع حد للنزاع بين العراق وايران.

وفي طهران دعا الجيش الايراني كل الايرانيين الذين انجزوا تدريبهم العسكرى الى تعبئة جماعية في حين اكدت اذاعة طهران ان العراق يستعد لاجتياحها وناشدت الرجال "القادرين" التوجه الى الجبهة في اعقاب تصاعد المعارك بين البلدين.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة امس السبت في نيقوسيا ان القوات الايرانية صدت صباح امس السبت محاولة قام بها الجيش

البقية ص ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين".

صدق الله العظيم

بيان صادر عن اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الأحمر في الضفة الغربية وقطاع غزة

ناقشت اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر في الضفة الغربية وقطاع غزة النبأ المزعوم الذى روجته وسائل الاعلام الاسرائيلية نقلا عن صحيفة "المحرر" الصادرة في باريس والتي اشارت فيه أن السيد عزالدين العريان "امين سر اللجنة المركزية" تسلم في شهر آذار الماضي مبالغ مخصصة للهلال الاحمر كما ناقشت ما نسبته الصحيفة للسيد العريان من أقوال لم يصرح بها واحداث لم تحدث ووقائع كاذبة مفادها "ان السلطات الاسرائيلية قد داهمت منزله وصادرت مبلغ ٢ مليون دولار كان يحتفظ بها عدا ونقدا في احد مخابئ منزله".

ان اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر اذ يؤسفها ان تحاول بعض وسائل الاعلام العربية الزج باسمها في تقاريرها الصحفية المشوهة دون توخي الحقائق والاساءة الشخصية لاحد اعضائها العاملين فيها في الوقت الذى كان فيه يمضي فترة الاعتقال الادارى المفروضة عليه والتي مدتها ستة أشهر متنقلا بين معتقلي جنيد وأنصار ٣ في النقب لتستهجن مجمل هذه الاخبار الملفقة وتريد ان توضح الحقائق التالية.

أولا: تؤكد اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر أن المبالغ المشار اليها في الصحيفة المذكورة لم تصل الى الضفة الغربية.

ثانيا: في الوقت الذى كان السيد العريان يعيش في ظروف صعبة أثناء اعتقاله في سجن جنيد وأنصار ٣ تخرج علينا الصحيفة المذكورة زاعمة ان السيد العريان تسلم في شهر آذار الماضي مبالغ مخصصة للهلال الاحمر "صودر بعضها" وهذا ما تنفيه اللجنة المركزية نفيا قاطعا.

ثالثا: ان الحرص على مصالح هذا الشعب وتأمينها لا يتم من خلال التشكيك وتبادل الاتهامات عن طريق وسائل الاعلام وانما يتم بالتحقيق الجاد في اية شكوك والتأكد من صحتها ووضع الامور في نصابها الصحيح.

ان اللجنة المركزية اذ تهيب بابناء شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج ان يحذر من محاولات الدس والتشكيك التي تنتهجها وسائل الاعلام المغرضة والتي هدفها اثارة البلبلة بين صفوف شعبنا الواحد تحقيقا لمآرب رخيصة وأهداف شخصية بعيدة كل البعد عن المصلحة الوطنية العليا لتطالب الجميع توخي الحقيقة واتقاء الله في اعمالهم واقوالهم.

والله على ما نقول شهيد،

بيت المقدس: ٨٨/٧/٢٣

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية وقطاع غزة — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام‌الله الخميس الماضي على الشاب حازم عبدالعزيز جرادات (٢٤ سنة) من سعير بالسجن الفعلي لمدة شهرين وسنتين مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وكانت السلطات قد اعتقلته يوم ٨ حزيران الماضي.

كما حكمت على الطالب عامر محمد عمر الدويك (١٦ سنة) من الخليل بالسجن الفعلي لمدة شهرين، وعلى أيمن شاكر احدوش (١٩ سنة) من صوريف بالسجن الفعلي لمدة شهرين وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ٦٠٠ شيكل، وذلك بتهم امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في طولكرم امس على عدد من الشبان من سلفيت باحكام مختلفة وهم: اسعد محمود يونس (٢١ عاما) لمدة ثلاثة اشهر ونصف وغرامة ٥٠٠ شيكل. واحمد عبدالحفيظ الرمحي (٢١ عاما) لمدة ثلاثة اشهر ونصف وغرامة ٤٠٠ شيكل بتهمة المشاركة في رشق الحجارة في البلدة.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على تصيف عدنان فارس من كفر دان بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر واربعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات وغرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام‌الله على الشاب عبدالحميد محمد عثمان ابو فارة من صوريف قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة شهرين وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٦٠٠ شيكل وذلك بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم ١٩ تموز الحالي عن مجموعة من الشبان من قضاء جنين بعد اعتقال اربعة اشهر وهم: يوسف عبدالحميد ارشيد، رائد توفيق الغول، فؤاد وليد حسنين، بلال احمد سكران، طارق حسن معروف، محمد ابو شهاب، محمد عمر جلامنة، نضال ابو فرج، سليم عمر بربور، منير عمر بربور، علي حسن ابورميلة، زياد عبدالرحمن خريوش، لبيب ربايعة، زهير ربايعة، فاروق هارون رشيد، عاهد حسن عيسى سبلان، عماد فؤاد اسعد شاويش، ومحمد ابراهيم عبدالله شاويش.

كما افرجت عن مجموعة من الشبان من منطقة جنين بعد اعتقال ثلاثة اشهر وهم: ابراهيم سيف، رشيد رؤوف الجمل، بسام محمد عبدالقادر ابو صبيح، رافع دراغمة، موفق سواقطة، احمد ابو حلوة، سعيد مساعيد، مثقال دراغمة، محمد ابو شهاب، عاطف مساعيد، يوسف مساعيد، حسان عبدالرزاق، وعبدالرحيم عبدالرزاق.

وافرجت عن كمال لحلوح وقاهر كعكبان وبلال فوزى جرار بعد اعتقال خمسة اشهر وهم من جنين.

وافرجت عن حسن لطفي اللبدى بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر، وماجد مسعد بعد اعتقال ١٨ يوما وهو من سكان قرية برقين.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن احمد محمد شعبان من حي الرمال في غزة بعد اعتقال شهرين ونصف وبكفالة مالية ٣٠٠ دينار الى حين موعد المحاكمة.

كما أفرجت امس عن ثلاثة شبان من حي الدوحة في بيت جالا بعد اعتقال اربعة أشهر ونصف ودفع غرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل و ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وهم: عبدالعزيز كامل، خليل محمد عودة، وهشام سليم الخطيب.

وافرجت عن جلال قمصية من بيت ساحور بعد اعتقال ثلاثة اشهر ونصف.

وافرجت السلطات العسكرية امس عن الشابين محمد عبدالوهاب ٣٠ عاما بعد اعتقال ادارى دام شهرين ونصف في معتقل "انصار ٣" وشحدة برهوم (٣٥ عاما) بعد اعتقال دام ١٨ يوما وهما من رفح.

وافرجت امس الاول عن محسن خضر أبو حماد (١٩ سنة)، بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر ونصف في معتقل النقب، وعن يوسف حسن ابو زنيد (١٩ سنة) من دورا بعد اعتقال اداري لمدة أربعة أشهر، وعن مازن صالح محمد الشويكي (١٩ سنة) بعد اعتقال اربعة اشهر ودفع غرامة ٣٠٠ شيكل في معتقل عتليت، وعن مجدى احمد عطارى (٢٥ سنة) من جنين بعد اعتقال لمدة ستة اشهر، وعن خليل أحمد ابراهيم الطنة (٢٦ سنة) من طولكرم بعد اعتقال لمدة أربعة اشهر في معتقل النقب.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن اسامة علي ذوابة (٢١ عاما) بعد قضاء مدة محكوميته البالغة اربعة أشهر في معتقل مجدو، وأيمن شفيق قبج (١٨ عاما) بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر، وهما من عنبتا.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس عن خمسة عشر شابا من قرية السيلة الحارثية بعد انتهاء مدة محكوميتهم البالغة أربعة أشهر ونصف في معتقل مجدو وهم: مروان نامق (٢٨ عاما)، محمد نامق جرادات (٢٥ سنة)، محمود نامق جرادات (٢٢ سنة)، صابر فارس جرادات (٣٢ سنة)، محمود عبدالكريم جرادات (٢٦ سنة) وشقيقه احمد (١٨ سنة)، عدنان سليمان جرادات (٢٢ سنة) وشقيقه سامي (٢٠ سنة)، عمر عارف جرادات (٣٠ سنة)، علي حسين جرادات (١٧ سنة)، ماهر سليم زيود (٢٥ سنة)، عبدالباسط مصطفى عيسى (٢٨ سنة)، عامد نصرالله (١٦ سنة)، نادر سعيد (٢٨ سنة) وعدنان يوسف شلبي (٢٣ سنة).

كما افرجت عن شابين من مدينة جنين وهما مأمون نصرة (٢٠ سنة) بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف في سجن جنين وخليل عدى زعيبي (٢٢ سنة) بعد اعتقال خمسة شهور في سجن مجدو.

وافرجت عن ثلاثة شبان من قرية سيلة الظهر بعد اعتقال ادارى دام أربعة أشهر في معتقل النقب وهم: جمال محمد يعقوب (٢٣ سنة)، عبدالقادر محمد اخرس (٢١ سنة) واياد عبداللطيف زيد (١٦ سنة).

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب محمد الصغير حسن علي فقوسة (٢٤ سنة) من دورا الخليل بعد اعتقال اداري لمدة أربعة أشهر. وعن صبرى خليل غنام من يطا بعد اعتقال أربعة أشهر بكفالة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل وذلك بتهمة أمنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن ثلاثة مواطنين من قلقيلية بعد اعتقال دام أربعة اشهر ونصف بتهم امنية وهم: معاوية حوراني، محمد ابو عرب، عبدالرحمن قواس.

كما افرجت عن محمد فؤاد من حبلة بعد اعتقال لمدة شهرين.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الاول عن عدد من الشبان من مدينة رفح والشبان هم: هشام الجعب (٢٤ عاما)، رشاد البابا (٢٧ عاما)، حسن البلعاوى (٢٦ عاما)، زياد الصرفندى (٢٥ عاما) بعد اعتقال دام ستة شهور في سجن النقب.

المطالبة بالافراج عن د. امين الخطيب

القدس — طالب أعضاء الهيئة الادارية وموظفي وموظفات اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس اصحاب الضمير الحي التدخل للافراج عن رئيس الاتحاد الدكتور امين الخطيب الذي تم اعتقاله اداريا بدون اي مبرر.

المراكز الطبية في الهلال الاحمر تعمل ليل نهار

الخليل — علم من مصادر موثوقة في جمعية الهلال الاحمر في الخليل ان جميع المراكز الصحية والطبية التابعة للجمعية سوف تستمر في تقديم خدماتها للمواطنين طيلة ايام عطلة عيد الاضحى المبارك ولمدة ٢٤ ساعة، حيث تم وضع البرامج المتكاملة لهذا الغرض لجميع الطواقم الطبية لدى الجمعية.

وستبقى خدمات مراكز الاسعاف وسيارات الاسعاف في الخدمة ليلا ونهارا.

طلبة جنين يطالبون بالغاء امتحانات التوجيهي للفصل الثاني

جنين — قام ممثلون عن طلبة التوجيهي امس بتقديم عريضة الى مدير التربية في جنين طالبوا فيها بالغاء امتحان التوجيهي.

واعربوا عن معارضتهم لتقديمه في حالة اقراره، وذلك تمشيا مع مصلحة المئات من اخوانهم الطلبة الجرحى والمعتقلين.

الافراج عن مواطن واستمرار اعتقال اشقائه الاربعة في النقب

القدس — افرجت السلطات الاسرائيلية عن المعتقل الادارى برهان عبدو عيسى عبد الله من قرية صرة قضاء نابلس بعد اعتقال ادارى دام ١٠١ يوما في معتقل النقب.

ويذكر ان اربعة اشقاء لبرهان معتقلون اداريا في النقب!

اعتقال وتحويل شبان للاعتقال الاداري

الضفة والقطاع — اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية الليلة قبل الماضية اربعة شبان من مدينة رفح اعتقالا اداريا لمدة ستة أشهر والشبان هم: زياد الصرفندى (٢٦ عاما)، رشاد البابا (٣٥ عاما)، حسن البلعاوى (٣٦ عاما)، هشام الجعب (٢٥ عاما).

وحولت السلطات الاسرائيلية ثلاثة شبان من قباطية للاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر وهم: باسم محمد جميل، عبدالقادر الصمادى، عبدالله سليم ابو زيد.

كما حولت خمسة شبان من بيت فجار للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر وذلك بعد اعتقال دام شهرين وهم: مجدى عبدالفتاح ديريه، محمود ابراهيم رزق ثوابسة، اكرم محمد طقاطقة، عمر عبدالله ديريه، عقاب محمد حميدان ديريه.

وحولت عدنان عبدالحليم من حوسان للاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر بعد اعتقال دام شهرا.

وحولت ثلاثة شبان من حلحول للاعتقال الادارى وهم: علي جميل منصور، غسان محمد عمران، طارق عبدالرحمن البريراوى، وكانوا قد اعتقلوا في ٨٨/٥/٦.

السعودية تنفي مزاعم ايرانية حول وقوع مظاهرات في مكة

الرياض — أ.ف.ب — اكد متحدث رسمي سعودى امس ان شعائر الحج في مكة جرت أمس الاول بهدوء.

وأشار المتحدث الذى نقلت اقواله وكالة الانباء السعودية الى انه ينفي تأكيده هذا أنباء صحفية زعمت وقوع تظاهرات نظمها حجاج عرب وأتراك وباكستانيون وافغان وأميركيون حول الكعبة وأطلقوا خلالها شعارات معادية "لبعض الدول".

ووصف المتحدث هذه الانباء بان "لا اساس لها من الصحة" وقال ان هذه "الاكاذيب" تأتي بعد سلسلة من "الافتراءات التي تروجها ايران لزرع البلبلة".

وغادر الحجاج مكة فجر أمس للوقوف على جبل عرفات على بعد ٢٥ كيلومترا من المدينة المقدسة. والوقوف على جبل عرفات هو اهم شعائر الحج عشية عيد الاضحى.

وكانت المملكة العربية السعودية قد أكدت الخميس الماضي أن الهدوء يسود مكة ونفت الانباء التي بثها التلفزيون الايراني حول تظاهرة نظمها الحجاج.

وصرح وزير الداخلية السعودى الامير نايف بن عبدالعزيز في المناسبة ذاتها أن عددا محدودا جدا من الحجاج الايرانيين موجودون في الاماكن الاسلامية المقدسة في المملكة وانهم يؤدون فريضة الحج "في امن كلي".

ومن ناحية اخرى، اعلن وزير الصحة السعودى امس ان الحالة الصحية للحجاج والمواطنين السعوديين جيدة وانه لم تسجل اية حالة وبائية اطلاقا.

واكد أن الخدمة الصحية العلاجية والوقائية التي تقدم لحجاج بيت الله الحرام تحظى باهتمام الحكومة السعودية حتى يتمكن الحجاج من اداء فريضة الحج في أمن وصحة وسلامة.

واوضح أن وزارته وفرت جميع الامكانات البشرية والعادية حيث جندت ١١٫٦٦٦ شخصا ما بين أطباء وممرضين واداريين وفنيين معظمهم في عرفات، بالاضافة الى فرق جمعية الهلال السعودى وأساتذة وطلاب كليات الطب ومعاهد الصحة في السعودية.

الإفراج عن خمسة مواطنين عرب باستثناء ليبي متهمين بالقيام بنشاطات في أميركا

واشنطن — أ.ف.ب — أمر القضاء الاميركي أمس الاول بسجن الليبي صلاح الرجحي من دون امكانية الافراج عنه بكفالة وهو احد العرب الستة الذين اعتقلوا في واشنطن الاربعاء الماضي بتهمة القيام بنشاطات لمصلحة ليبيا.

في المقابل وافقت القاضية ليوني برنكيما المكلفة بالقضية لدى محكمة الكسندريا /ضاحية واشنطن/ على الافراج بكفالة تروارحت بين عشرة آلاف و ٢٥٠ الف دولار عن الموقوفين الخمسة الاخرين.

لكن الادعاء طلب استئناف قرار القاضية بالافراج عن أحدهم وهو الاردني موسى حوامدة الذى يحمل الجنسية الاميركية ويملك وكالة سفريات في واشنطن.

ويشتبه في أن حوامدة متورط في خطة لاغتيال المسؤول الكبير السابق في البيت الابيض اوليفر نورث المتورط بدوره في فضيحة ايرانغيت.

وحسب دونالد بارتنيك عضو مكتب التحقيقات الفيدرالي /اف. بي. آي/ فان الرجحي عميل ليبي كلف في حزيران العام ١٩٨٧ جمع أسماء وعناوين مسؤولي الاستخبارات الاميركيين الذين يعملون في شؤون الشرق الاوسط. واضاف بارتنيك ان الرجحي أعد تقريرا لرئيس الاستخبارات الليبية محمد مدجوب جاء فيه بشكل واضح أن الليبيين وعدوا بتمويل مجموعات أميركية منشقة وبتدريبها عسكريا في ليبيا.

وحسب ليوني برنكيما فان الادعاء يملك "ملفا مكتملا" حول الرجحي الموجود أيضا في الولايات المتحدة في وضع غير شرعي.

وكان المتهمون الستة قد مثلوا أمام محكمة الكسندريا امس الاول لبحث امكانية الافراج عنهم بكفالة. وما زالت السلطات تحتجز عربيين اثنين آخرين متورطين في القضية واعتقلا الاربعاء الماضي في دنفر /كولورادو/ وديترويت /ميشيغان/.

والاربعاء الماضي وجهت ادانة رسمية بالقيام بنشاطات لمصلحة ليبيا الى الموقوفين الثمانية. اضافة الى ذلك يشتبه في أن حوامدة متورط في "خطة لاغتيال مسؤول رفيع في حكومة الولايات المتحدة". وكان مصدر قد طلب عدم كشف اسمه قد أشار الاربعاء الماضي الى أن المسؤول المستهدف هو أوليفر نورث الذى كان يهتم بشكل خاص بقضايا "الارهاب".

ووصف محامي حوامدة اندى كارول امس الاول الاتهامات الموجهة الى موكله بانها "مهزلة". أما محامي المتهمين الاخرين الفن بلتدر فاعتبر ان القضية "سياسية جدا".

ويذكر أن ستة من الموقوفين الثمانية أعضاء في اتحاد للطلاب الليبيين. أما الباقيان فهما الاردني حوامدة وأحد موظفي وكالته للسفريات منهل بن محمد.

في ذكرى ٢٣ يوليو تبادل الرسائل بين مصر والاتحاد السوفياتي

القاهرة — أ.ف.ب — ذكرت صحيفة "الاهرام" الحكومية القاهرية امس ان الرئيس المصرى حسني مبارك تبادل رسائل مع القادة السوفيات بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لثورة ٢٣ تموز المصرية.

وجاء في رسالة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى "ان مستوى العلاقات المصرية — السوفياتية الذى تم بلوغه في الاونة الاخيرة يعطي أسسا للامل بأن التعاون في مختلف الميادين سيتطور في المستقبل لمصلحة البلدين".

وأشار الرئيس حسني مبارك في رسالة جوابية الى ان المستوى الذى وصلت اليه العلاقات المصرية — السوفياتية الان جاء تتويجا للجهود المشتركة وللمشاورات المستمرة بين البلدين لما فيه صالح الشعبين الصديقين وخدمة الامن والسلام في العالم وأضاف "يحدوني عظيم الامل في أن تشهد هذه العلاقات مزيدا من التطور والنمو في الايام القادمة".

حرائق جديدة في اليونان

اثينا — أ.ف.ب — علم امس لدى فريق الازمة الحكومي المكلف بشؤون الحرائق ان حريقين جديدين اندلعا صباح امس في اليونان في منطقة اركاديا /وسط شرق بيلوبينيز/ واجتاحا مساحات من أشجار الصنوبر وأنواعا أخرى في حين اخمدت حرائق عدة في اماكن أخرى.

وشب الحريقان الاول في منطقة فليسيديا /شرق بيلوبينيز/ والثاني في منطقة باباري /وسط بيلوبينيز/ لاسباب ما زالت مجهولة وفق ما ذكر ناطق باسم هذا الفريق. وواجهت فرق الاطفاء وطائرتا كانادير أرسلتا الى مكان الحريقين صعوبات بسبب الرياح الشديدة التي تهب على البلاد.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

اصابة شاب في حادث سير

دورا — الخليل — لمراسلنا الخاص — ادخل الى مستشفى عالية في الخليل صباح امس الشاب بلال عبدالجليل الرجعي (٢٠ سنة) من دورا الخليل اثر تعرضه لحادث سير وقع له في بلدة دورا.

وقد أجريت له الاسعافات اللازمة وتم نقله الى مستشفى المقاصد في القدس لسوء حالته الصحية.

توزيع الحلوى على المعتقلين في سجن جنين

جنين — قام الهلال الاحمر في مدينة جنين امس بتوزيع الحلوى على المعتقلين الامنيين في سجن جنين والبالغ عددهم ٣٠٠ معتقل وذلك بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

منع عرض فيلم عن قبرص واستبداله باخر غرامي في تركيا

انقرة — أ.ف.ب. — علم من مصدر دبلوماسي ان الادارة الحكومية للاذاعة والتلفزيون التركيين اوقفت عرض فيلم عن قبرص كان من المقرر عرضه يوم امس واستبداله باخر غرامي.

ويحمل الفيلم اسم "موعد" وهو لسرجيو بيزاني من بطولة مايكل غريغ وكلاوس كنتسي وايغار تزي، حيث كان من المقرر عرضه على القناة الاولى للتلفزيون التركي.

ويروى الفيلم المساعي التي قام بها عسكرى بريطاني لمصالحة الاتراك واليونانيين خلال النزاع الذى ادى الى تقسيم قبرص عام ١٩٧٤. ويقوم البطل الثاني في الفيلم الكاهن ايفارغوس بتحريض اليونانيين ضد الاتراك وتفشيل المحادثات بين قادة المجموعتين.

واستشارت ادارة التلفزيون وزارة الخارجية التركية التي رات ان الفيلم يمكن ان يسيء الى علاقات تركيا الخارجية حسب مسؤول في الوزارة.

وسيعرض فيلم غرامي مليء بالشغف مكان فيلم "موعد" حسب ما اعلنت ادارة التلفزيون.

سوريا ترفض السماح لدروز الجولان بزيارة اقربائهم في الجبل

تل أبيب — ذكر راديو اسرائيل امس أن سوريا رفضت طلبا تقدم به سكان دروز من هضبة الجولان للسماح لهم بزيارة اقربائهم في جبل الدروز.

واضاف الراديو أن ممثلي منظمة الصليب الاحمر الدولي تقلوا رفض السلطات السورية الى دروز هضبة الجولان، دون الادلاء بتوضيحات.

وقال راديو اسرائيل أن وزارة الداخلية الاسرائيلية تدرس حاليا طلبات تقدم بها مئات من سكان هضبة الجولان الدروز لزيارة اقاربهم في سوريا.

هذا، ومن المقرر أن تتوجه دفعة ثالثة من دروز هضبة الجولان لزيارة أقربائهم في سوريا، بعد عودة الدفعة الثانية منهم من سوريا بعد أسبوع.

نعي سيدة فاضلة

المزرعة الشرقية — رام‌الله — بيت اولا — الخليل — ال حميدة في المزرعة الشرقية والوطن والخارج والمهجر وال العملة في بيت اولا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة
عيشة حميدة

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الجمعة الماضي الموافق ٨٨/٧/٢٢ عن عمر يناهز ١١٠ سنوات قضته في طاعة الله وعمل الخير والبر والتقوى.

وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه، رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

سلواد — رام‌الله — زوج الفقيدة محمود ديب راجح وأولادها وعموم آل حماد في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زوجته ووالدتهم المرحومة



صبحية
دياب يوسف الشيخ حسين
"ام راجح"

التي وافاها الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٦٥ عاما. رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

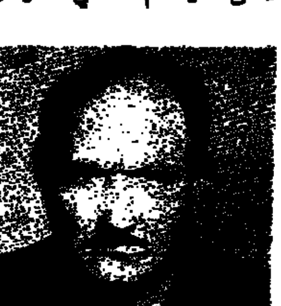
انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- الحاج محمود ابراهيم ابو علي الهيجاوي.
- فضة رزق‌الله حداد.
- الحاج غازى الشيخ حسين الرياحي.
- داود موسى حداد "ابو موسى".
- شوكت عثمان توغاندوقة.
- الحاج عبدالله سالم محمد الوديان.
- ليلى عثمان حمزة.
- عبدالعزيز فائق محمد وهبا (أبو غازى).
- عبدالله المصلح (ابوطالبة).

نعي وجيه فاضل

العديسة/ سعير/ الخليل — نجلا الفقيد محمد ومحمود عيسى الجردات واولادهما وشقيقاه موسى ورزق وعموم عشيرة الجردات في سعير والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عيسى محمد ابراهيم
جردات
"ابو محمد"

الذى انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاه في أعمال البر والتقوى والاصلاح.

وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه امس في مسجد القرية.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الفقيد الكائن في الحديسة، سعير/ الخليل.

تعزية

الخليل — اسعد بدر واولاده حسن وحسام وزهير وبركات ونائد وعاصم وفرج وابن اخيهم اسعد يشاطرون خالهم زوج الفقيدة الحاج جميل بدران بدر واولاده الاحزان بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة
فاطمة عثمان عابدين
"ام نبيل"

سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيات عربية

السجن ٥ سنوات ضد مستشار بورقيبة

تونس — حكمت محكمة تونسية امس الاول على المستشار السياسي للرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة، منصور السخيرى، بالسجن لمدة خمس سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة الفساد.

زيادة ٢٣٫٣ بالمئة في ميزانية سوريا

دمشق — أ.ف.ب. — بلغت ميزانية سوريا للسنة المالية ١٩٨٨ التي اعلن عنها يوم الخميس الماضي الرئيس حافظ الاسد ٥١٫٥٤٥ مليار ليرة سورية /٤٫٦٠٢ دولار بالسعر الرسمي/ مع زيادة ٢٣٫٣ في المئة عن السنة الماضية.

وتبدأ السنة المالية في سوريا في اول كانون الثاني لكن اعلان السنة الحالية تاخر بسبب تشكيل الحكومة الجديدة في تشرين الثاني ١٩٨٧.

المحجوب يعود من موسكو

القاهرة — أ.ف.ب. — ذكر رسميا ان رئيس مجلس الشعب المصرى /البرلمان/ رفعت المحجوب عاد الى القاهرة صباح امس في ختام زيارة للاتحاد السوفياتي استمرت اسبوعين تلبية لدعوة من المسؤولين السوفيات.

والتقى محجوب خلال زيارته رئيس الدولة السوفياتي اندريه غروميكو.

الحرب الاهلية تهدد جنوب السودان بالمجاعة

لندن — كونا — ذكر تحذير رسمي بريطاني نشر هنا امس الاول ان الحرب الاهلية ووسائل النقل المتردية والادارة الضعيفة تهدد جنوب السودان مرة اخرى بالمجاعة.

وجاء هذا التحذير في تقرير اعدته الحكومة البريطانية ردا على تقرير للجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني حول المجاعة في القرن الافريقي.

وذكر التقرير انه منذ زيارة اللجنة للخرطوم في شباط الماضي تدهور الموقف في جنوب السودان.

واشار الى ان القتال بين القوات الحكومية وما يسمى "بحركة تحرير الشعب السوداني" المتمردة هو السبب في الجوع في الجنوب وليس النقص في الطعام.

الترتيبات السورية - الأميركية في لبنان

بقلم: ناصر سورة

مع بدء العد التنازلي لموعد الانتخابات الرئاسية في لبنان، تتحرك مختلف الاطراف المعنية مباشرة او غير مباشرة في محاولة للحفاظ على مصالحها ولترتيب الوضع الذى يلائمها ولا يخل جذريا بالوضع القائم الان على الساحة اللبنانية ضمن هذا الاطار جاءت الترتيبات التي اتفقت عليها كل من سوريا والولايات المتحده لتسبق الاحداث وتمنعها من التوجه وجهة لا يرغب بها كل من الطرفين.

ومضمون هذه الترتيبات هو قيام سوريا بتوجيه ضربة عسكرية الى الطرف الفلسطيني الذى لا يخضع لارادة ومشيئة النظام السوري، وكان ذلك عبر معارك مخيمي شاتيلا وبرج البراجنه، اما بقية الاطراف الفلسطينية فهي تعمل في مناطق خاضعة للسيطرة السورية ويسهل مراقبتها والسيطرة عليها، كذلك تلتزم سوريا بعدم تجاوز الخطوط الخضراء التي تضعها اسرائيل فيما يتعلق بانتشار القوات السورية، ويشمل هذا منطقة الجنوب اللبناني، حيث ترى اسرائيل ان ذلك يشكل تهديدا لامنها، مقابل كل ذلك تتعهد الولايات المتحده بدعم ذلك الرئيس، الذى سيرشح نفسه لانتخابات الرئاسة، بحيث لا يهدد الوجود السورى في لبنان ولا يعلن جهارا معارضته للسياسة السورية تجاه لبنان، اى الرئيس (المرشح) الذى لا يخل بموازين القوى لصالح طرف من الاطراف، بما يؤدى الى عرقلة المشروع السورى في لبنان.

ولنضع النقاط على الحروف يجب ان نتفحص ماهية المشروع السورى فى لبنان، اى ماذا يريد النظام السورى من لبنان ؟؟

بما ان سوريا في حالة حرب معلنة مع اسرائيل فان جبهة لبنان تشكل تهديدا خطيرا للامن السورى، حيث تستطيع اسرائيل اختراق هذه الجبهة وتهديد العمق السورى، وهذا هو الهدف من الوجود السورى المكثف في منطقة البقاع اللبناني مقابل عدم السماح للقوى الوطنية اللبنانية بتحقيق انتصارات على القوى الطائفية ومشاريعها التقسيمية، وايضا مقابل تحجيم الوجود الفلسطيني في لبنان ومنعه من تعزيز قوته، وهذا يفسر وقوف النظام السورى موقف المتفرج من الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢، ومن حرب أمل الطائفية ضد المخيمات الفلسطينية.

كذلك يسعى النظام السورى الى عدم وجود بؤرة ثورية حقيقية في المنطقة كتلك التي كانت موجودة في بيروت قبل عام ١٩٨٢، وهي التي تطرح البديل الحقيقي للسياسة التخاذلية للانظمة العربية.

اما الولايات المتحده فتهدف من هذه الترتيبات الى عدم الاخلال بالوضع القائم حاليا، بحيث لا يشكل اى تهديد جدى لحليفتها اسرائيل. وذلك من خلال المحافظة على الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان وعدم ازدياد قوة ونفوذ الفصائل الوطنية اللبنانية والفلسطينية في هذه المنطقة التي تناضل من خلال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، كذلك تهدف الترتيبات هذه الى الحفاظ على قوة الاضراب الانعزالية وخاصة حزب الكتائب وعدم المس بقدرته العسكرية لاستخدامه في المعارك المقبلة وليكون احتياط في خدمة الاهداف الامريكية والاسرائيلية.

نرى ان هناك اتفاقا بين هذه الاطراف يسعى كل منها الى عدم المس بمصالحه وايضا

بمصالح الطرف الاخر، الا ان ذلك لا يمكن ان يدوم طويلا، وكما خرج الشعب الفلسطيني منتصرا رافعا راسه من كل المعارك السابقة، فسيخرج ايضا

منتصرا رافعا راسه رغم كل المؤامرات والصعوبات.

والمستقبل ايضا للمشروع الوطني الذى يعبر عن آمال الشعب اللبناني وكل الشعوب العربية

ويساعد الشعب اللبناني وكل الشعوب العربية ويساعد الشعب الفلسطيني في تحقيق امانيه واهدافه.


تهجير الفلسطينيين من المخيمات، جزء من الترتيبات السورية - الأميركية ؟

إصلاحات غورباتشوف الأخيرة: ماذا تعني للعرب والعالم ؟

بقلم: د. عصام نعمان

في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي (١٩٥٧) انبرى نيكيتا خروتشوف يهاجم ستالين بعنف مكيلا له ابشع التهم والاوصاف. وفيما هو على هذه الحال اذا بورقة مطويه يضعها الساعي امامه على المنصة. فتح خروتشوف الورقة وقرأها بعناية ثم ابتسم وقال للحاضرين: جاءتني ورقة غير موقعة يتساءل فيها كاتبها: "ما دامت تاخذ على ستالين كل هذه المآخذ، فلماذا لم تصارحه بها او تنتقده في اثناء حياته؟. جوابي الى الرفيق كاتب هذه الورقه ان السبب الذى منعني من مصارحه ستالين هو نفس السبب الذى منعك من توقيع هذه الرسالة. انه الخوف ؟؟

في المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي السوفياتي — وهو المؤتمر الاتحادى التاسع عشر، والاول منذ العام ١٩٤١ — لم يكن ثمة مجال للخوف. فقد ازال ميخائيل جورباتشوف منذ مدة الخوف من قلوب رفاقه باطلاق مبادرته المعروفة باسم "جلاسنوست" او المكاشفة وممارستها وتشجيع بل تحريض الاخرين على ممارستها لدرجة حملت بوريس يالتسين، مسؤول الحزب في موسكو، على تجاوز طروحات زعيمه فكان ان قامت عليه قيامة المحافظين بقيادة الرجل الثاني في هرمية الحزب، يجوز ليجاتشيف وطروده من منصبه غير آسفين على شبابه السياسي الغض.

وفي المؤتمر الاخير، الذى دام اربعة ايام، ناقش المؤتمرون بحرية كاملة برنامج جورباتشوف الاصلاحي، ونقل التلفزيون وقائع الجلسات باماته ملحوظه مكنت ملايين المشاهدين ورجال الاعلام من الاستمتاع لساعات بالمناقشات الحية التي تخللها صخب ومقاطعة وتصفيق ومشادات، كانما الاجتماع هو لمجلس العموم البريطاني او الجمعية الوطنيه الفرنسية.

وفيما كان العالم الخارجي يخشى على جورباتشوف من نكسة تكلفة منصبه او تاتي على الكثير من بنود برنامجه اذا بالمؤتمر يقر بأكثرية ساحقة كل الاصلاحات التي اقترحها الزعيم السوفياتي.

هذه الاصلاحات مهمة بلا شك وهي ستغير وجه النظام السوفياتي وعلاقات القوى داخله. ولكن الاهم منها هي الدوافع التي حملت جورباتشوف على صوغها والكفاح من اجل اقرارها.

الواقع ان خطبة جورباتشوف المؤلفة من ١٢٨ صفحة تميط اللثام عن معظم الدوافع. فهي تشكل، الى جانب خطبه السابقة وردوده وملاحظاته اثناء المؤتمر، اعترافا صريحا بتعثر البولشفية. فالاتحاد السوفياتي، على حد تعبير جورباتشوف "يعاني من اخفاقات اقتصادية ... وتباطؤ في النمو الاقتصادي ... وتقلص في السلع"، وان اقتصاده اصبح من النوع الذى يجد فيه المستهلكون انفسهم تحت رحمة المنتجين.

الحقيقة ان جورباتشوف حاول، بعد تسلمه السلطة في العام ١٩٨٥، تنشيط الاقتصاد بخطة خمسية، ولكن نتاجها جاءت محدودة. السبب ؟ ازدواجية في العمل ناجمة عن سيطرة الحزب على ادارات الدولة. فازاء كل ادارة او دائرة هناك لجنة من الحزب تقوم بالعمل نفسه وتحاول املاء اوامرها على الادارة المعنية. ثم ان البيروقراطية تضخمت على نحو غير معقول. من يصدق ان تعداد البيروقراطية في السنوات العشر الماضية جاوز السبعة عشر مليونا في دولة لا يزيد عدد سكانها عن ٢٣٠ مليونا؟

بالاضافة الى تفاقم سيطرة الحزب وجمود اجهزة الدولة وتوقف النمو الاقتصادى، لاحظ جارباتشوف ان " سباق التسلح ينتزع موارد هائلة من الاحتياجات الاجتماعية الاخرى". لذلك فهو يدعو الى "تدويل الجهود من اجل تحويل نزع السلاح الى عامل تنمية".

ما العمل ليخرج الاتحاد السوفياتي من ازمته الاقتصادية؟

التجارب علمت جورباتشوف ان " من دون اصلاح النظام السياسي فان الاصلاح الاقتصادى الراديكالي مصيره الفشل".

الاصلاح السياسي، في راى جورباتشوف، يبدأ بفصل الحزب عن الدولة. للحزب دور سياسي وايديولوجي، وهو مسؤول عن وضع اسس البرامج والسياسات العامة. ولكن هذه الاخيرة يجب اقرارها، بعد مناقشتها وتعديلها اذا لزم الامر، في مجالس السوفيات اى الادارات، المنتخبة من قبل الشعب. لذلك يقتضى "فصل" الحزب عن الدولة بمعنى القضاء على الازدواجية في العمل التي جعلت لكل ادارة حكومية دائرة حزبية مقابلة ومنافسه تقوم بالعمل نفسه وتملي عليها اوامرها. غير ان جورباتشوف لم يستطع، بسبب معارضة المحافظين، حمل مؤتمر الحزب على الاخذ بمبدأ الفصل كما اراده اصلا اذ اضطر الى تعديله على سبيل التسوية بحيث يجرى ترئيس قادة الحزب المحليين على مجالس السوفيات شرط ان ينتخبهم الشعب. والذين يخفقون يقتضي ان يستخلص الحزب العظة المناسبة من هذا الاخفاق، اى ان يستبدلهم.

بعد ان تصبح اجهزة الدولة بأيدى اهل الاختصاص وممثلي الشعب فانه من الممكن، في رأى جورباتشوف، بل من اللازم تشجيع التثمر الاجنبي في الاتحاد السوفياتي.

الاستثمارات الاجنبية يجب ان تأخذ صيغة مشروعات مشتركه بين الرساميل الاجنبيه والدول السوفياتية، على الا تتعدى حصة اصحاب المال الـ ٤٩ بالمئة من قيمة المشروع وعلى ان يكون مدير المشروع سوفياتيا. ويقول اروين ستلزر. مستندا الى مصادر غربية متعاملة مع السوفيات، ان عدد المشاريع المشتركة لغاية الان بلغت ٦٤ مشروعا وان ثمة ٣٠٠ مشروع آخر في الطريق الى التنفيذ.

غير ان صيغة المشاريع المشتركة لا تكفي وحدها. لذلك ترمي خطة جورباتشوف الى تحديد البنى الصناعية بشراء سلع ترسلمية كالمصانع والمعامل وهذه لا يمكن شراؤها (من الغرب) الا بطريق الاقتراض للحصول على اعتمادات بالعملات الصعبة.

قلنا ان الاصلاحات مهمة ولكن الاهم منها دوافع جورباتشوف لاقتراحها واقرارها. لذلك فان مدلولاتها الحقيقية والاثار التي يمكن ان تتركها على الصعيدين العربي والعالمي تستشف، في الواقع، من تفكير جورباتشوف واهدافه المعلنة والمضمرة:

تقدم الاعتبارات الانسانية والمصالح الاقتصادية والاجتماعية على المفاهيم الايديولوجية. ففي كتابه "بيروسترويكا" (عملية اعادة البناء) ينبه جورباتشوف الى ان اسلحة الدمار الشامل قد افرزت قيدا موضوعيا للمجابهة الطبقية على الحلبة الدولية. انه خطر الفناء الشامل الذى يستولد مصلحة جماعية في تحاشي الكارثة المحدقة بالحضارة. "لا يجوز نقل الخلافات الايدولوجية الى مجال العلاقات بين الدول وفرضها على السياسة الخارجية. ذلك ان الايديولوجيا يمكن ان تعني الاستقطاب. اما الحفاظ على الحياة ودرء خطر الحرب فهي اشمل واسمى" بكلام آخر، فان موسكو بصدد مراعاة اكثر لمقتضيات التعايش بين الجبارين ومساندة اقل لنضالات دول العالم الثالث في الحالات التي تتسبب هذه النضالات بمجابهات بين الجبارين قد تضع العالم على شفير حرب نووية.

تسخيف منطق سباق التسلح لضمان الامن. فالسبيل الوحيد للامن. في رأى جورباتشوف، "يمر عبر سباق السياسة ونزع السلاح، ولن يضمن الامن الحقيقي المتكافىء بغير تحقيق ادنى مستويات التوزان الاستراتيجي التي يتوجب ان تستثنى منها نهائيا الاسلحة النووية واسلحة الابادة الشاملة". بكلام آخر. فان الاتحاد السوفياتي ليس بصدد تعميم الاسلحة النووية على حلفائه واصدقائه، وقد يتحفظ حتى على اعطائهم بعض انواع الصواريخ بعيدة المدى التي يمكن تحميلها رؤوسا نووية او قنابل كيماوية.

عدم تجزئة الامن اى بتوفيره للجميع بصورة متكافئة، ذلك ان "الاساس الوحيد والثابت للامن". في رأى جورباتشوف - هو الاعتراف بمصالح جميع الشعوب والدول ومساواتهم في الحياة الدولية" ولعل هذا المبدأ هو جوهر الموقف السوفياتي بالموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وقد يفضي الى اعادة العلاقات السياسية مع اسرائيل في اطار تمثيل الفلسطينيين في المؤتمر تمثيلا يرضى منظمة التحرير ويضمن ايصال مواقفها الى الاطراف المعنية وتحقيق اهدافها.

تاكيد الارتباط المباشر بين تحقيق نزع السلاح والتنمية على وجه الخصوص. وفي هذا الاطار فان كل تقدم بين الجبارين في نزع السلاح سيرافقة وينجم عنه تقدم في التعاون الثنائي وبالتالي توفير التمويل اللازم لبرنامج التثمير والتحديث السوفياتي.

والسؤال الذى يطرح نفسه: هل تغتنم الدول العربية هذه الفرصة للاسهام في تمويل برنامج التثمر والتحديث السوفياتي لكي تضمن لنفسها ولسائر الدول العربية فرصة الحصول على بعض الاسلحة المتطورة من الترسانة السوفياتية وضمان مساندة سوفياتية اقوى للقضايا العربية، خصوصا في مواجهة اسرائيل ؟

وبعد .. لقد وضع جورباتشوف الحزب على طريق الديمقراطية. [ح]تى يأتي دور الدولة؟

إنهم يخشون الحق والحقيقة

بقلم: حسن خديجة

منذ اليوم الاول لوصول حافظ الاسد على راس السلطة في سوريا وهو لا يتورع عن محاربة الحق والحقيقة.. فحافظ الاسد وبطانة نظامة لطخوا اياديهم بدماء الاطفال في تل الزعتر حيث كشف هذا النظام عن بشاعة وجهه الحقيقي منذ اليوم الاول من بداية عهده الجائر... هذا الوجه المتسلخ عن العرب والعروبة الذى اخذ على عاتقة محاربة الشعب الفلسطيني وقضية، هذا الوجه الممسوخ الذى يحاول ان يغتال الحق ويحارب الحقيقة، هذا الوجه الذى انشأ اول حكم للطائفية في شام العرب.. هذا الوجه الممسوخ الذى يقاتل الثورة ويحارب الثوار... هذا الوجه الممسوخ الذى يحارب كلمة لا اله الا الله هذا النظام الطائفي الذى يحارب كلمة الله واكبر هذا الوجه الممسوخ الذى دمر مساجد حماه وكنائس حلب.. فحافظ اسد لم يحل له التاريخ لحظة واحدة الا وفيها وصمات عار وترد في حق العرب.. فيحاول حافظ الاسد اليوم ان يتمم ما تعهد به لحكام واشنطن من انهاء التواجد الفلسطيني على ارض لبنان ارض الصمود الفلسطيني ارض الحصار ارض المجازر، ارض العار العربي ارض من عاهدوا الله فاوفوا العهد وكانوا صادقين... فاختار حافظ هذه الفترة من تاريخنا الفلسطيني لعرقلة المسيرة الوطنية، هذه الفترة بالذات من اجل القضاء على انتفاضة الارض المحتلة.

هذه الفترة من زمن التردى العربي الذى نراه في الصمت العربي الرهيب.. وليعلم حافظ الاسد ان ما تقوم به قواته مع حفنة من الخونة المارقين من دمار للمخيمات وقتل الاطفال وتشريد النساء والشيوخ لن يثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة السير في مسيرة البذل والعطاء حتى يتحقق له نيل حقوقه الوطنية المشروعة وتقرير مصيره تحت ظل قيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطني وحتما سيفشل شعبنا جميع مؤامرات حافظ الاسد واعوانه وليعلم الخونة انهم مندحرون...

بسم الله الرحمن الرحيم

عيد الأضحى المبارك

بقلم: عيسى ابوزنيد

الله اكبر ما لبى الملبون، وطاف الطائفون، واهدى المضحون، الله اكبر ما اشرقت شمس الضحى على بقاع المسلمين، وتعالت اصواتهم بالتكبير والتهليل، الله اكبر ما تصدق المتصدقون ونال التائبون العطاء الجزيل.

حكم صلاة العيد: سنة مؤكدة وهي جامعة ركعتان يكبر في الاولى سبعا سوى تكبيرة الاحرام وفي الثانية خمسا ما عدا تكبيرة القيام يقول ما بين التكبيرة والاخرى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر.

ليس المقصود بالعيد اقامة الهزيج والشعائر البراقة في الملبس والمطعم بل التفكر في الاوضاع التي يمر بها الفلسطينيون وبيان المعالجات وكيفية تنفيذها على اسس عقائدية تنبثق منها المعالجات اليومية لمشاكل الحياة في الدنيا والاخرة ووضع حل يكفل الحقوق ويضمن العدالة في ظل نظام جاءت احكامه من خارج النطاق الارضي لاسعاد العالم كله فهو نظام كامل متكامل شامل لحقوق الانسان على مر الزمان والمكان. والعيد لمن تاب واناب بحسن العبادة والطاعة، واما سبب ذبح ابراهيم لابنه اسماعيل عليهما السلام انه قرب الف شاة وثلثمائة بقرة ومائة بدنة في سبيل الله فتعجب الناس والملائكة من ذلك فقال ابراهيم عليه السلام كل ما اتقرب به ليس بشيء كثير عندى والله لو ان لي ابنا لاذبحته واتقرب به لله حيث مضى زمان على هذا القول، وحينما جاء للارض المقدسة وسأل ربه الولد اجاب الله دعائه وبشره باسماعيل، فلما بلغ معه السعي قيل له في النوم اوف بنذرك فكانت ليلة الترويه فاخذ يتروى في الصباح اهوى من الله ام من الشيطان فسمي يوم الترويه. فلما امسى رأى في المنام ذلك فلما اصبح سمي يوم عرفه لانه عرف انه من الله فهم بنحره يوم العيد وسمي يوم النحر فقال لاسماعيل اني ذاهب بك في ضيافة فلبس احسن ملابسه ودهن من طيبه وحمل ابراهيم معه حبل وسكين الى جانب منى فجاء ابليس عليه اللعنة محاورا ابراهيم قائلا: الا ترى اعتدال قامته وحسن صورته ولطافة سيرته حتى يصده عن امر الله أرأيت ان ابا يذبح ابنه فاستجاب اسماعيل لامر ربه (امر ابيه) قائلا: "يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين". وحكمة الله ان السكين انقلتت ولم تقطع اللحم وقطعت الحجر نصفين ورب العزة يقول لا تقطع وابراهيم يقول اقطع حتى فداه الله بذبح عظيم من الجنة يحمله جبريل ليقربه لابراهيم في سبيل الله، وسنة الاضاحي من الانعام الابل ما له خمس سنين وطعن في السادسة والبقر والجواميس ماله سنتان وطعن في الثالثة والغنم يشمل الضان ماله ستة اشهر فما فوق والماعز ماله سنة وطعن في الثانية والحكمة اظهار مدى طاعة الابناء للاباء تنفيذ لامر الله.

الاضحية واجبة على كل موسر وتجوز بالجماء والخصي والتولاء ولا تجوز بالعمياء والعرجاء والعوراء ولا العجفاء "التي لا مخ في عظمها) ولا المريضة البين مرضها او الهزيلة التي لا تنقي تدور في المرعى ولا ترعى ولا اكثر ما ذهبت اذنها او اليتها او مكسورة غلاف القرن وتدمي، وبكل شعرة عشر حسنات وبأول قطرة من دمها يغفر الله لذلك المضحي وتذبح بعد صلاة العيد اما قبلها فهو لحم صدقة وتستمر حتى قبيل غروب شمس اليوم الرابع وهي توسعة على العيال فكلوا واطعموا وادخروا.

قال تعالى (لن ينال الله لحومها ولا دمائها ولكن يناله التقوى منكم).

واما اليوم ونحن نعاني من ظروف سياسية واقتصادية خانقة وعصيبة في تاريخ الامة العربية والاسلامية اتوجه للقادة جميعا بتحقيق الوحدة والتضامن وانقاذ المقدسات وارجاع الحقوق المغتصبة لشعب فلسطين بفكرة الجهاد والذى يضمن الحق ويكسب القضية موقفا لاننا نعيش في كنفه الامة العربية وهذا يستلزم الايجاد والاعداد والامداد واله أسال ان يأتي العيد المقبل ونور الايمان وشمس الاسلام ترفرف فوق المسجد الاقصى المبارك.

وكل عام وانتم بخير

ماذا وراء قبول إيران لقرار مجلس الأمن ؟

بقلم: بسام الشوبكي


إيرانيون وقعوا في اسر القوات العراقية

ما اعلنته طهران من قبولها لقرار مجلس الامن حامل الرقم ٥٩٨ ذائع الصيت. يبدو مفاجأة يصعب تصديقها ويعتبر خطوة تكتيكية من ايران، وربما يعود هذا لان الحرب الايرانية — العراقية اصبحت عادة يومية استمرت لسنوات. صعوبة التخلص منها اشد واقسى من صعوبة دخولها.

وتعود، ما يبدو مفاجاة وبين مصدق ومكذب ومن يعتبرها تكتيك، ولكن فيما ارى يعود رضوخ ايران للشرعية الدولية لامور عدة منها:—

اولا: ان الهزائم التي لحقت بايران في الاونة الاخيرة على وجه التحديد واضطرارها للانسحاب من مواقع دفاعية الى اخرى كشف عن ثغرات في الاستراتيجية التي يتبعها العسكريون الايرانيون يستحيل اعادة النظر فيها نظرا لطول الجبهة على امتداد الحدود الايرانية مع العراق الى جانب اعتبار مياه الخليج جبهة مساندة. وتعود الاستحالة لما يترتب على ذلك من تضعضع للامكانات الدفاعية في مواجهة العراق.

ثانيا: بالاضافة الى ذلك ان ثماني سنوات من الحرب وما ترتب عليها من خسائر ونكسات كبيرة على الصعيدين الانساني والمادي جعلها اكثر الحروب الاقليمية التي عرفها التاريخ وحشية من حيث تأثيرها على الدولتين المعنيتين ودول المنطقة الاخرى بحيث اصبحت هذه الحرب كابوسا ادى الى ادراك الجانب الايراني ان لا بديل عن الخيار الحضارى المطروح، في بنود قرار مجلس الامن ٥٩٨، وعدم تقييد الالتزام به من جانبها بشروط غير منطقية تعكس توجها ميكيافيليا على الصعيد الدولي.

ثالثا: استمرار الحرب وخاصة ضرب المصالح الاقتصادية وحرب الناقلات جعلت بعض دول المنطقة تستعين بحماية خارجية وخاصة من الولايات المتحدة المعروفة بعدائها للنهج الراديكالي الذى تنتهجه ايران وسعيها لتصدير الثورة الخمينية الى الدول الاسلامية الاخرى مما يهدد النفوذ والمصالح الغربية في المنطقة بشكل عام والاميركية منها بشكل خاص. ومن الجانب الاخر النظرية الايرانية القائمة على اعتبار اميركا الشيطان الاكبر نابعة من مبدأ الثورة واولى ايامها حيث ظهرت نتيجة هذا بوادر حرب غير معلنة بين الطرفين مما ادى الى احتكاكات مباشرة كانت بدايتها احتلال السفارة الاميركية في طهران على ايدى طلاب ايرانيين وازداد هذا الاحتكاك بمجرد التدخل الاميركي البوليسي في حرب الخليج بحجة حماية الممرات المائية الدولية والمصالح التجارية الغربية وما نتج عن هذا التدخل اخيرا من اسقاط لطائرة مدنية ايرانية ومقتل جميع ركابها البالغ عددهم حوالي ثلاثمائة شخص معظمهم من الايرانيين ربما كان ذلك السبب المباشر وغير المعلن الذى دفع بايران للاعلان عن قبولها بقرار (٥٩٨) وذلك لتفويت الفرصة على الاميركان وطردهم من الخليج العربي.

رابعا: النزاعات الداخلية في ايران على خلفيات مختلفة ومنها المعارضة الايرانية الرئيسية والتي تعرف بـ "مجاهدين خلق" بزعامة حسين رجوى الى جانب مشاكل الاقليات وبخاصة مشكلة الاكراد في الشمال الغربي على خلفية مطالبهم بالاستقلال واخذ صراعهم مع النظام الايراني شكل ثورة مسلحة، بالاضافة الى وجود اقليات عرقية اخرى من العرب السنة، منطقة خوزستان او عربستان كما تسميها العراق على الشواطىء الايرانية الشمالية للخليج العربي واعتبار العراق لهذه المنطقة لجزء لا يتجزأ من اراضيه.

ومن الصراعات داخل ايران اطماع وطموحات اقطاب السلطة الايرانية في مراكز التأثير المباشر في الهيكل السياسي الايراني وخاصة في ضوء غياب صورة واضحة متكاملة عما ستكون عليه البلاد بعد خميني. ولعل هذه العوامل هي الابرز في الصراع الداخلي في ايران التي ادت بمجملها الى نوع من الفشل الادارى نتيجة التخطيط العشوائي وتشتيت الاهداف والذى اثر على الاستراتيجية العسكرية سلبا. هذا من ناحية، ومن الناحية الاخرى برزت وبشكل ملموس حالة من اليأس والضغط — ضغط الحرب — داخل اوساط الشعوب الايرانية مما حذى بالسلطات الايرانية لان تقبل بقرار مجلس الامن خوف تفجر ثورة مضادة شاملة نتيجة ضغط الحرب مع العراق وآثار هذه الحرب على المجتمع الايراني بكافة جوانبها.

خامسا: رغبة الايرانيين في تحسين صورتهم امام العالم والخروج بموقف المطالب بحقه من العراق والولايات المتحدة بصورة شرعية، وربما يعود اعتبار وزير الاعلام العراق في تصريح له تعقيبا على نبأ قبول ايران لقرار مجلس الامن اعتباره حركة تكتيكية من جانب ايران لهذا الامر — وحسب المفهوم العراقي فان هذه الصورة الايرانية الحسنة لن تطول وما تلبث ان تضرب ضربتها.

واخيراء ما نريده لهذا التوجه الايراني السليم والذى كان من المفروض ان يحدث منذ وقت طويل، ما نريده له هو

في استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب :

الأغلبية الساحقة من الشعب النمساوي تقف وراء فالدهايم وتؤيد بقاءه في منصبه طوال فترة الرئاسة

فيينا ـ كونا ـ اظهرت نتائج استطلاع للراى اجراه معهد "غالوب" المستقل ونشرته مجلة "فوخن بريسه" النمساوية هنا امس الاول ان الاغلبية الساحقة من النمساويين تقف وراء الرئيس كورت فالدهايم وتوءيد بقاءه في منصبه طوال فترة الرئاسة.

واعرب ٦٣ في المائة من الذين شملهم الاستجواب من مختلف الاعمار والفئات المهنية وطبقات الشعب عن تأييدهم للرئيس فالدهايم الذى انتخب في عام ١٩٨٦ رئيسا للجمهورية النمساوية بنسبة ٥٤ في المائة من الاصوات.

وكان استطلاع مماثل للراى اجراه نفس المعهد قد اظهر قبل ستة اشهر ان ٤٩ في المائة فقط من الشعب النمساوى يوءيدون بقاء فالدهايم في منصبه فيما طالب انذاك ٤٧ في المائة بالاستقالة. وهبط الان عدد المناهضين للرئيس فالدهايم في النمسا الى نسبة ٣٢ بالمائة فقط من النمساويين.

وكان نسبة الموءيدين للرئيس النمساوى قد بلغت اوجها قبل حوالي اربعة اشهر بنسبة ٧٢ في المائة عقب الاعلان عن ان الرسالة التي كانت قد نشرتها مجلة "دير شبيغل" الالمانية الغربية وزعمت فيها انذاك تورط فالدهايم في عمليات ابعاد اليهود وارسالهم الى المعتقلات في العهد النازى البائد كانت الرسالة مزورة.

وتصل نسبة الموءيدين للرئيس فالدهايم حاليا وصموده امام الحملة المغرضة التي تعرض لها الى ٨٨ في المائة بين انصار حزب الشعب المحافظ مقابل ٧٠ في المائة من انصار الحزب الليبرالي المعارض و ٤٢ في المائة فقط من الحزب الاشتراكي الذى ساعد الى حد ما الاوساط الصهيونية على شن تلك الحملة الشرسة على الرئيس النمساوى فالدهايم. وتصل نسبة الموءيدين الى ٩٠ في المائة بين المزارعين النمساويين من مختلف الاتجاهات السياسية.

واكد خبراء المعهد المرموق الذى توءخذ نتائج دراسته واستطلاعاته مأخذ الجد ان الشعب النمساوى قد التف بشكل اقوى حول رئيسه في الاشهر الاخيرة وخاصة بعد المحاكمة الوهمية التي اقامتها محطة التلفزيون البريطانية الخاصة "تامس تي في" والتي اثبتت براءته الكاملة من التهم النازية على الرغم من ان هذه المحاكمة التي اشرك فيها عدد كبير من المؤرخين والعسكريين الذين عاصروا العهد النازى البائد لا تكتسب صيغة قضائية مشروعة.

وكان رئيس المركز الاسرائيلي للتوثيق والتدقيق في الجرائم النازية اليهودى توفيا فريدمان قد اكد ايضا خلال زيارة قام بها موءخرا الى النمسا براءة فالدهايم من التهم التي حاول رئيس الكونغرس اليهودى العالمي ايدغار برونغمان الصاقها بالرئيس النمساوى.


فالدهايم .. تأييد شعبي كبير

خسارة مئات السفن في الخليج العربي بسبب الحرب العراقية الايرانية

باريس ـ كونا ـ اوضح نبأ نشر هنا امس الاول ان الحرب العراقية ـ الايرانية التي دامت ثمانية اعوام كانت مسؤولة عن خسارة مئات السفن في الخليج العربي وما نجم عن ذلك من مقتل ما يقارب نفس العدد من اطقمها.

وذكر مركز المعلومات والتوثيق البحرى ان التقرير الاولي الذى تجمع لديه يشير الى ان ما يقارب ٦٠٠ سفينة دمرت او تضررت كما قتل حوالي ٥٠٠ فرد من اطقمها في فترة الحرب التي تمتد من كانون الثاني ١٩٨٠ حتى حزيران ١٩٨٨.

وحمل المركز مسؤولية الحوادث البحرية على طرفي الحرب بنفس النسبة.

وذكر المركز نقلا عن التامين البحرى العالمي ان الخسائر التي عانت منها السفن التجارية وحدها قدرت بما لا يقل ٢ر١ بليون دولار وخسر فيها التامين الفرنسي حوالي ٦ر١٦ مليون دولار.

حرب الخليج في رأي الخبراء

البعض متفائل بنهايتها والبعض الآخر يشك بنوايا إيران

واشنطن /كونا/ اعرب خبراء في تحليلات نشرت هنا امس الاول عن تفاوءلهم بنهاية الحرب العراقية الايرانية فيما اعتقد اخرون بأن نهاية النزاع سيفسح المجال امام ايران باعادة ترتيب اوضاعها وبناء اقتصادها للتفرغ لتصدير الثورة الى الخارج.

وقال معلقون ان المواقف الايرانية الاخيرة يستشف منها ان قيادة الثورة الاسلامية قد غيرت من تكتيكاتها فقط وان اهدافها ما تزال كما هي.

واستند هذا الموقف على اساس ان الزعيم الديني آية الله خميني لم يشر الى ان ايران ستغير من سياستها القائمه على اساس تصدير الثورة الاسلامية.

وقال محلل عربي في مقال لصحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" ان قيادة ايران مصممة على تصدير مفاهيمها الى الخارج ولكن بطرق اخرى ليست هي العنف والمتفجرات.

واضاف ان هناك مخاوف في المنطقة وناجمة من ان طهران ستلجأ الى اسلوب العمل غير المباشر لتحقيق اهدافها بعد ان فشلت في تحقيقها بالتهديد المباشر.

وقال دبلوماسي غربي في مقال لنفس الصحيفة ان المرحلة الحالية تتطلب مراقبة المواقف العملية لحكومة طهرات وان التصريحات ليست هي الاساس في تقيم الموقف الايراني الحقيقي.

واضاف انه يتعين على حكومة طهران ان تتخلى عن دعمها للارهاب وذلك من خلال الممارسات العملية وليست اللفظيه وان الخطوة الاولى تكمن في عدم تقديم مساعدات الى حزب الله يحتفظ بالرهائن الغربيين في لبنان.

واعرب خبراء في مقالات نشرت امس الاول عن اعتقادهم بان ايران بدأت تقلق بسبب المخاطر الجسيمه التى جاءت الى السلطه في عام ١٩٧٩ وانه لذلك وافقت على القرار لتتمكن من ترتيب اوضاعها الداخليه للحفاظ على مستقبل نظام الحكم.

وقال محلل لصحيفة "وول ستريت جورنال" ان الخاسر الاكبر من نهاية الحرب العراقية الايرانية بالتأكيد هو اسرائيل واضاف ان اسرائيل عملت لاقناع الولايان المتحدة للعمل لصالح استمرار هذه الحرب التي نهايتها تعني ووفق مفهومها ان واشنطن ستغير اولوياتها وتعود للتركيز على الصراع العربي ـ الاسرائيلي وان ذلك قد يوءدى الى ممارسة ضغط امريكي على تل ابيب لتقديم تنازلات للتوصل الى حل في منطقة الشرق الاوسط.

الناطق باسم الحكومة اليونانية :

فرنسا تتعاون مع اليونان في التحقيق بشأن مجزرة السفينة «سيتي أوف بوروس»

اثينا ـ أ.ف.ب ـ صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية سوتيريس كوستوبولوس معلقا على بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية جاء فيه انه "لا يمكن لفرنسا ان تبقى غير مبالية حيال التمسك بالاتهامات الموجهة الى الضحايا الفرنسيين في الهجوم الشنيع" على السفينة "سيتي اوف بوروس" ان "كل احتجاج" من قبل فرنسا "هو امر سابق لاوانه".

واضاف الناطق ردا على سوءال وجه اليه انه من غير الممكن رفع الاتهامات الموجهة الى الشاب لوران فينيورون الذى قد يكون اشترك حسب بعض الشهود في مجزرة سيتي اوف بوروس.

ومن جهة اخرى اعتبر كوستوبولوس انه يوجد "سوء تفاهم" في هذا الموضوع وان البيان الفرنسي لا يطلب الى اليونان رفع الاتهامات. واضاف "ان التحقيق لم ينته بعد وان النتائج لم تحل الى السلطات القضائية المؤهلة وحدها تقييم عناصر التحقيق". واعتبر ان "الحكومة اليونانية لا ترغب ولا يمكنها التدخل على هذا المستوى من الاجراءات".

واضاف ان: السلطات الفرنسية تتعاون مع السلطات اليونانية في التحقيق وتقييم مستندات الملف وان جميع العناصر التي في حوزتنا اعطيت الى السلطات الفرنسية".

رئيس وزراء تونس يجتمع مع مدير عام المجموعة التونسية - الكويتية للتنمية

تونس ـ كونا ـ اجتمع رئيس الوزراء التونسي الهادى البكوش هنا مساء امس الاول بمدير عام المجموعة التونسية ـ الكويتية للتنمية احمد الابراهيم.

وابلغ الابراهيم وكالة الانباء الكويتية عقب الاجتماع انه استعرض مع البكوش التجربة الاستثمارية الكويتية بتونس وسبل دعمها والافاق المستقبلية لهذه الاستثمارات والارباح المتوقع تحقيقها.

واضاف ان البكوش اعرب له عن ارتياحه للتعاون في المجالات الاقتصادية الاستثمارية القائمة بين تونس والكويت والتي من شانها ان تدعم العلاقات السياسية بين البلدين الشقيقين.

وقال ان رئيس الوزراء التونسي قد عبر عن استعداده لتذليل كافة الصعوبات التي قد تعترض العمل الاستثمارى الكويتي بتونس لدعم المناخ الاستثمارى وتوطيده والعمل على استقراره.

وتقدر مساهمة الكويت بالمشاريع الاستثمارية المشتركة بتونس بحوالي ٠٠٠ر٥٥٠ر٢٢٠ دينار تونسي موزعة على مختلف القطاعات الفلاحية والبنوك وقطاع السياحة والخدمات.

فرض منع التجول على شبه جزيرة جافنا اثر مقتل جندى هندى

كولومبو ـ كونا ـ فرضت قوات حفظ السلام الهندية نظام منع التجول امس الاول على شبه جزيرة جافنا في اعقاب مقتل جندى هندى نتيجة انفجار وقع بالقرب من احد المعسكرات الهندية.

وقال متحدث رسمي باسم قوات حفظ السلام الهندية انها تلقت تقارير تفيد ان هجمات مكثفة ستشن ضد القوات الهندية التي جاءت بعد اتفاق كولومبو بين رئيس الحكومة الهندية راجيف غاندى والرئيس جانيوس جواردين.

واضاف ان فرض نظام منع التجول على جافنا جاء لمنع حدوث اى عمليات غالبا ما تقوم بها منظمة نمور تحرير ايلام التي عارضت الاتفاق المذكور.

احتجاج بريطاني بسبب إحراق صورة لتاتشر في زامبيا

لندن ـ كونا ـ احتجت الحكومة البريطانية امس الاول بشدة لدى القائم بالاعمال الزيمبابوى لقيام متظاهرين في زامبيا باحراق صورة لرئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر وبحضور الرئيس كينث كاوندا.

واستدعت الخارجية البريطانية الدبلوماسي الزامبي لابلاغه الاحتجاج البريطاني الذى قال ان الحكومة البريطانية اندهشت لاحراق صورة تاتشر اثناء المظاهرة التي وقعت في لوساكا وبمشاهدة الرئيس كاوندا في ١٨ تموز الحالي.

وجاءت هذه المظاهرة تضامنا مع زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا الذى يقبع في السجن العنصرى لحكومة بريتوريا منذ عام ١٩٦٤.

واحرقت في المظاهرة كذلك صورة للرئيس الامريكي رونالد ريغان وذلك بسبب معارضة واشنطن ولندن لفرض عقوبات اقتصادية ضد حكومة بريتوريا.

البرازيل ترد بعنف على إعلان العقوبات التجارية الأمريكية

برازيليا ـ أ.ف.ب ـ رد الرئيس البرازيلي خوسيه سارنيه بعنف شديد أمس على قرار الرئيس الاميركي رونالد ريغان فرض عقوبات تجارية على البرازيل تصل قيمتها الى اكثر من ٢٠٠ مليون دولار لرفضها ان تحمي في شكل كاف فيها براءات الاختراع الاميركية في مجال الصيدلة.

وقال سارنيه ان البرازيل "تحتفظ بحق اللجوء الى الغات ـ معاهدة التجارة والتعريفات ـ" واصفا القرار بانه "غير عادل" و "في غير محله". ورأى ان القرار "اجراء غير مبرر وتمييزى خصوصا وان ٨٥ في المئة من رقم اعمال هذا القطاع في البرازيل تحققه موءسسات اجنبية في مقدمتها الموءسسات الاميركية التي تحوز على ٣٥ في المئة من هذه الحصة".

وتاخذ الولايات المتحدة على البرازيل ـ كما على الارجنتين وتشيلي وكوريا الجنوبية ـ عدم قيامها في شكل كاف بحماية براءات الاختراع الاميركية في مجال الصيدلة الامر الذى يسمح للمصانع المحلية بتقليد الادوية الموضوعة في اميركا الشمالية من دون دفع حقوق. وتعتقد جمعية صانعي مواد الصيدلة الاميركية انها خسرت بسبب ذلك ما بين ١٠٠ و ١٥٠ مليون دولار سنويا منذ ١٩٢٩ في البرازيل.

وكانت الولايات المتحدة لجأت الى اجراء مشابه في تشرين الثاني الماضي في محاولة لدفع البرازيل الى العدول عن سياسة "حماية السوق" في مجال صناعة اجهزة المعلوماتية. ولجأت البرازيل في حينه الى "الغات" وتخلت الولايات المتحدة عن العقوبات المفروضة.

ويمكن ان يوءدى تطبيق هذه العقوبات الى فرملة جهود التصدير في البرازيل التي تأمل ان تحقق هذه السنة فائضا تجاريا لاكثر من ١٣ مليار دولار يسمح لها بمعاودة دفع فوائد دينها الخارجي البالغ ٤ر١٢١ مليار دولار.

ادانة ابن اخ مزعوم للشاه بتهمة الاحتيال

جنيف ـ أ.ف.ب ـ حكمت المحكمة الاصلاحية في كانتون جنيف بالسجن الانفرادى لمدة اربعة اعوام على ايراني في الثانية والاربعين من عمره نجح في اختلاس نصف مليون فرنك سويسرى حوالي مليوني فرنك فرنسي من "البنك البريطاني للشرق الاوسط" زاعما انه ابن اخ شاه ايران السابق.

وكان المتهم تقدم من مدير المصرف في ٣٠ تشرين الاول حاملا وثيقة شخصية باسم شاتام بهلوى وابلغه انه يرغب في فتح حساب ليحول اليه لاحقا مائة مليون دولار كان اودعها في اربعة مصارف عالمية الشهرة. واقنع الرجل المصرفي بعدم القيام باية عمليات تحقق زاعما ان مثل هذا الامر قد يعرض حياته للخطر. واكد لمحدثه ان المبلغ سيحول الى الحساب الجديد بين ١٣ و ١٨ كانون الاول من العام نفسه.

أخبار خفيفة

+ العراة في عهد الغلاستوست :ـ

....

من الان وصاعدا اصبح لعراة استونيا شاطىء خاص بهم. فبعد رفض السلطات طلبا لهم في هذا المعنى في العام ١٩٨٤ قرروا تشييد حصن حقيقي لهم من رمل الشاطىء اضافة الى حفرة كبيرة لحمايتهم من الفضوليين. لكن الحصن صار يجذب المزيد من الفضوليين واثار نوعا من الفوضى فأمرت السلطات بتدميره.

العراة لم يعترفوا بالهزيمة فرفعوا شكوى الى محكمة استونيا العليا التي الغت قرار المحكمة الشعبية. ورغم ذلك لم يشعروا بارتياح حقيقي فضاعفوا من علو الحصن الرملي وجهزوا على طوله حفرة مليئة بالمياه القذرة.

+ افادة سريعة وخسارة اسرع :ـ

....

طرد شرطي تابع لبلدية ليريدا شمال شرق اسبانيا من عمله لانه "اقام علاقات جنسية" مع غانيتين في قاعة اجتماعات مجلس البلدية. وكانت القضية مرت من دون ان يدرى بها احد لو لم يسدد الشرطي اجر الغانيتين بشيك من دون رصيد مما اثار غضب الجميلتين اللتين حضرتا الى البلدية للمطالبة بحقوقهما.

+ ملكية للبيع :ـ

....

للبيع قصر جميل يتوسط حديقة مساحتها ٦٧ هكتارا وتحيط به ٨٠٠ هكتار من الاراضي المزروعة والبساتين ويضم ٢١ مزرعة.. ومكتبا للبريد. قصر غلميتون في منطقة اوكسفورد على بعد ٩٠ كيلومترا من لندن يبحث عن سيد جديد لقاء ٢٠ مليون دولار.. حتى الان لم تجد هذه الملكية الشاسعة حيث يقيم ٢٦ مزارعا وخادما من يشتريها وان كان ١٢ شخصا ابدوا اهتماما كبيرا بها.

مشاورات فرنسية - أمريكية وسوفياتية حول تهريب المخدرات

باريس ـ أ.ف.ب ـ علم من وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزيرة المساعدة للشوءون الدولية للمخدرات في وزارة الخارجية الاميركية آن فرويلسكي بحثت امس الاول في مسألة التهريب الدولي للمخدرات مع مسوءول قسم اميركا في وزارة الخارجية الفرنسية ماكس كالبياك.

وكانت فرويلسكي توجهت سابقا الى كل من بون وروما لبحث هذه المسالة بعد القمة الاخيرة للبلدان الصناعية الكبرى في تورنتو والتي قررت تعاونا دوليا اوسع لمكافحة تهريب المخدرات.

وذكرت المصادر نفسها ان مشاورات حول الموضوع نفسه تمت يوم الخميس الماضي واليوم الجمعة بين فرنسا والاتحاد السوفياتي. واستقبلت وزارة الخارجية الفرنسية بعثة سوفياتية اقترحت على الحكومة الفرنسية اعداد اتفاق تعاون مماثل للذى تنوى موسكو التوصل اليه مع واشنطن من اجل مكافحة التهريب الدولي للمخدرات.

ماذا وراء - بقية

الاستمرار ويحطم كافة المراهنات على صدق النوايا على صخرة من الاصرار على حل الخلافات بالطرق السلمية بين القطرين الجارين المسلمين حتى يخرجا من ورطة استمرت زهاء ثماني سنوات لم تبق ولم تذر، لحشد الطاقات والجهود للامتين العربية والاسلامية. في سبيل قضاياهما المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والقدس. وخاصة في هذه المرحلة الحرجة.

مسوءول الماني غربي يتوجه الى موسكو في مطلع الاسبوع

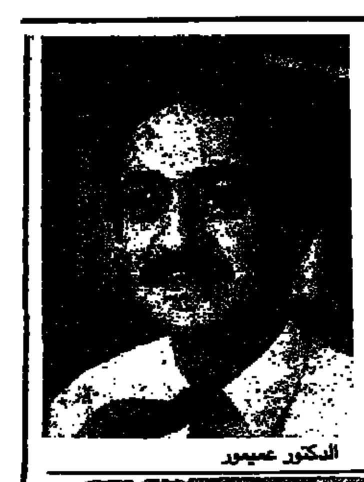
بون ـ كونا ـ ذكر رسميا هنا امس الاول ان سكرتير الدولة في وزارة الاقتصاد الاتحادية ايريش ريديل المختص بشوءون التنسيق في قطاع الطيران الجوى في الحكومة الاتحادية سيتوجه في مطلع الاسبوع القادم مع ممثلي الاقتصاد الالمان الغربيين الى العاصمة السوفياتية موسكو للتباحث مع وزير صناعة الطيران الجوى السوفياتي على امكانيات التعاون المشترك بين المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٨٣ ـ استمرار الاجتياح الاسرائيلي للبنان في اطار "عملية سلامة الجليل". الطيران الاسرائيلي يشن غارات على القوات السورية المتمركزة في منطقة البقاع من اجل تدمير منصات صواريخ سام التي اقيمت حديثا.

ملف الأسبوع

فتح ملف البومدينية



الدكتور عميمور

أول لقاء فكري وسياسي مع الدكتور محيي الدين عميمور صاحب "انطباعات"

هكذا عرفت الرئيس الراحل هواري بومدين

كان بومدين يطالع النصوص الأصلية لرسائل القراء

خصصنا الجزء الاول من هذا اللقاء مع الدكتور محيي الدين عميمور ، المشهور باسمه المستعار (م .. دين) للحديث عن بعض الجوانب الغامضة من حياته السياسية والفكرية ، قبل استرجاع الجزائر لاستقلالها الوطني وبعد مرحلتي احمد بن بلة وهواري بومدين . وتوقفنا عند الواقع الثقافي والاعلامي والسياسي الذي ميز المرحلة السابقة .

وفي هذا الجزء الثاني والاخير نسلط الضوء على بعض ملامح شخصية الرئيس الراحل هواري بومدين .

أجرى اللقاء : عبد العالي رزاقي

■ في يونيو ١٩٦٥ كتبت اول انطباعة لك في مجلة الجيش ، وفي يونيو ١٩٧١ اختارك الرئيس الراحل هواري بومدين كمستشار في رئاسة الجمهورية مكلف بالاعلام . الا ترى انك دفعت سنوات تكريما للبومدينية حتى لختارك رجلها الاول ؟

– لست اعتقد ان بداية كتاباتي كانت في يونيو . لكن هذا ليس مهما . المهم هو ان ممارسات مابعد الاستقلال ، اي في عهد بن بلة ، خاصة فيما يتعلق بقضية التعريب جعلتني ارتبط عاطفيا بالقائد الذي كان يمثل في نظري رائد التعريب كاختيار استراتيجي .

خلال الفترة التي عملت فيها في الجيش التقيت مرات محدودة بوزير الدفاع . وفي الاطار الذي تحدده التنظيمات للقاء بالمسؤول العسكري هذا باستثناء مرة واحدة التقيت فيها بنائب الرئيس في قصر الشعب خلال حفل اول نوفمبر ١٩٦٤ وتركز حديثنا على بعض ذكرياتنا خلال وجودنا في القاهرة في بداية الخمسينات . وكان هو مهتما بالسؤال عن بعض رفاقنا انذاك .

عندما شرعت في الكتابة عبر اعمدة الجيش . كان هذا بمبادرة شخصية مني ، ولم يحدث طول حياتي الادبية ان صح التعبير ان تلقيت اي توجيه من بومدين ، وسواء بطريق مباشر او غير مباشر .

حقيقة كنت اسمع من الرفقاء في « الجيش » ، الاخوة الهاشمي عجريس وحمودة عاشوري أن الرئيس يتابع ما اكتب . وقد قال لي هو نفسه فيما بعد انه كان يندهش عندما كان يجد في الكثير مما اكتب تعبيرا عما كان يود قوله ، رغم عدم وجود اتصال مباشر بيننا . وفي تصوري انها وحدة التجربة ووحدة الانتماء الى ماهو اكبر من التجربة القطرية . ولعل هذا هو الذي جعله يصر . في بداية السبعينات على ان اكون بجواره . ليس هذا فقط . بل لعل هذه الرابطة الفكرية هي التي جعلته يوقف البعض عند حدودهم . ولهذا حديث اخر .

في كل تلك المرحلة لم يكن تعبير « البومدينية » يتردد الا في كتابات بعض الصحفيين الاجانب الذين تعودوا ان ينسبوا تجارب العالم الثالث الى اشخاص قادتها .

بالنسبة لنا . نحن معاونيه لم يكن الامر واردا . بل انني اذكر يوم عرضت عليه ، في اطار عملي مشروع الصورة الرسمية لرئيس الدولة . اذكر انه قال « .. دير راسك . المهم لا ترغم الناس على رفع صورتي » .

اشياء كنت ارفضها

■ لم افهم ماذا تقصد بممارسات عهد بومدين .

– اشياء كثيرة ، اشياء كنت ارفضها كوطني وكمثقف . قضية التسيير الذاتي مثلا .. كنت احس بانها خطأ لكن لم تكن لدي القوة لاقول ذلك او انادي به . اكثر من ذلك . كدت اشك في نفسي وانا ارى الجميع يصفقون لها . هناك قضية الميليشيا . كنت ادرك بانها محاولة قد تؤدي الى صراع تدفع البلاد ثمنه غاليا . هناك قضية محو الامية بالفرنسية بدلا من اتخاذ قرارات ثورية بالتعريب الساخن . هناك قضية عدم الاعتراف بالشهادات العلمية الصادرة من جامعات المشرق .. ارجو الا تنسى وضع كل هذه الاراء في اطارها الزمني والمكاني وانني كنت انذاك في العقد الثالث من عمري . هذا ليس تبريرا ولا اعتذارا ولكنه تنبيه للامانة .

■ تقول ان الرئيس الراحل بومدين « رائد التعريب كاختيار استراتيجي » بينما ارى ان التعريب اختيار سياسي ومبدأ وموقف .

الاستراتيجية هي فن القيادة العامة واصل الكلمة يوناني كما تعرف . ولست اعتقد بان المجال صالح لبحث تعريفات الاستراتيجية من كلاوزفيتز الى ليدل هارت وماوتسي تونغ . انا استعمل هذا التعبير بالنسبة لكل امر لا يحتمل اي تنازلات تمس بالهدف الرئيسي . في مقابل تعبير التكتيك حيث يمكن ان يضحي بهدف لانقاذ اهداف اخرى .

■ في هذا السياق حدثني احد اعضاء « مجلس الثورة » بان بومدين كانت له سلوكات غريبة . منها انه انب السيد عبد العزيز بوتفليقة بسبب اصراره على التدخل في الامم المتحدة باللغة الفرنسية واحتج على الحديث في الاجتماعات باللغة الفرنسية . ولكنه في الوقت نفسه . كان يفتتح احيانا الاجتماعات باللغة الفرنسية . كيف تفسرون ذلك ؟

– لا علم لي بذلك . ولا انكر انني حضرت اجتماعا واحدا للرئيس الراحل افتتحه بالفرنسية ولكنني للامانة اذكر امرين الاول ان الرئيس الراحل الذي كان يضطر وهو يتحدث الى اطارات الامة لاستعمال بعض الجمل بالفرنسية لشرح فكرة معينة كان يصر على حذف تلك الجمل من النص التلفزيوني . وكان يغضب اذا افلتت جملة او حتى كلمة لم يكن قصها .

■ اهذا هو اصل ما كان يروى عن ان خطب الرئيس كانت تراقب ؟

– اعتقد ذلك . المهم ان ذلك كان يتم بامر من بومدين شخصيا .

■ والامر الثاني ؟

– في منتصف السبعينات اجرى الرئيس الراحل حديثا مع المناضل الفرنسي فرانسيس جونسون (حامل الحقائب . انت تذكر القضية) وكانت النتيجة فيلما تلفزيونيا مدته حوالي ساعة . ورفض بومدين ان يذاع الفيلم في الجزائر لانه كان بالفرنسية رغم انني شخصيا كنت متحمسا لعرضه . وربما لانني بذلت جهدا شخصيا في اعداد الفيلم .

■ كان الرئيس الراحل يستشهد كثيرا بكتابات القراء في الجرائد الوطنية وبرسائلهم . اكان هذا راجعا الى اهتمامك انت شخصيا بتلك الكتابات ام هي مضامين الاف الرسائل التي كانت تصل الرئاسة سنويا (اشرت الى ذلك في انطباعاتك) ؟

– كنت اقوم بواجبي كما اراه . واحب ان ازيدك بان الرئيس كان يطلب احيانا النصوص الاصلية للرسائل وكما لاحظت انت فقد كنت استعمل الانطباعات المنشورة احيانا لايصال فكرة معينة الى القارىء الذي اريد . ولعل هذا هو ما جعل كثيرين في مرحلة معينة يقتلون ما اكتب بحثا للعثور على برقية شفرية يتوهمون انني ارسل بها من وراء ظهورهم .

■ تم اختيارك اذن . لترويج « الرسالة » الاعلامية التي تريد السلطة ايصالها للاخرين ، كيف كنت تتلقى انت الرسالة ؟

– المنصب الذي كنت اشغله لم يكن اختراعا سبقنا اليه العالم او اكتشفناه قبل غيرنا . لكن المهم بالنسبة لشاغل مثل ذلك المنصب ان يتعلم كيف يتلقى رسالة ما بكل الطرق الممكنة والتي لا يلتقطها احيانا الا هو . ثم عليه ان يتحمل مسؤولية تحويل الرسالة الشفرية ، ان صح التعبير الى رسالة واضحة تتلقاها الاجهزة المكلفة بالتبليغ المباشر . ولاحظ انني استعملت تعبير « تحمل المسؤولية » . ومعنى هذا في العالم الثالث الذي ننتمي اليه انه اذا احسن فهذا امر طبيعي ، ولا شكر على واجب . اما اذا اساء الفهم او التفسير او التصرف . ولو جزئيا . فهذا معناه الضوء الاخضر لمجموعة الجوارح الباحثة عن الجثث .

■ هذا الكلام يحتاج الى تفسير .

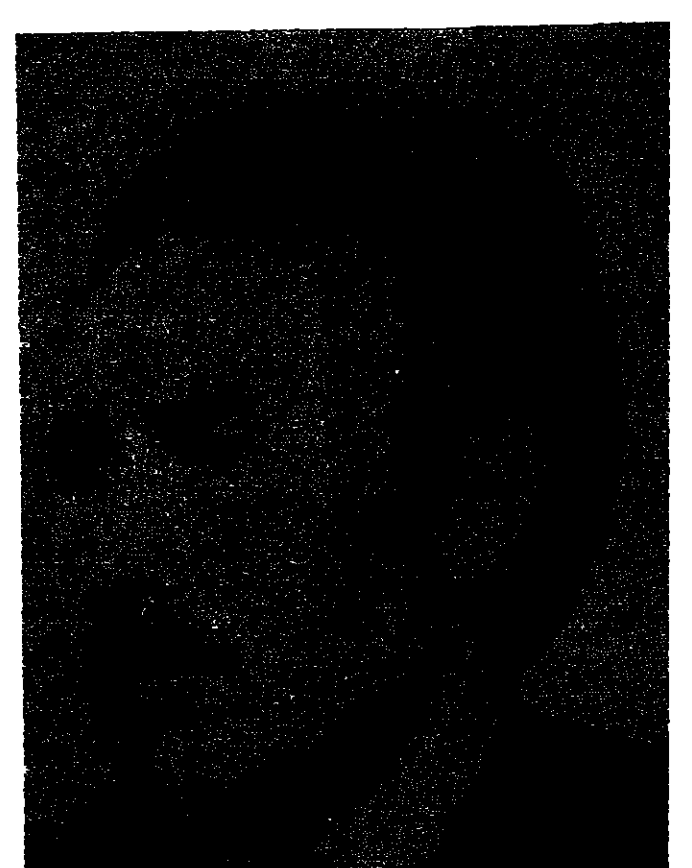
– ربما ، ولكنني اكتفي بهذا القدر اليوم . شفقة بك ..

■ كان الرئيس الراحل يهتم بالتلفزيون على حساب الصحافة المكتوبة . ولو القينا نظرة على وضعية الاعلام السمعي – البصري في الستينات والسبعينات لوجدنا ان هناك ثلاث محطات تلفزيونية (الجزائر – وهران – قسنطينة) لم تتوحد الا عام ١٩٦٩ ، وتغطيتها للقطر الجزائري لم تتجاوز ٧٥٪ وعدد الاجهزة التي يمتلكها المواطنون قليلة وغير متوفرة في السوق . ماذا يعني هذا التوجه نحو التلفزة بالذات ؟

– انت تعتمد كثيرا على ذاكرتي ، ليس امامي حاليا اي مراجع او وثائق عن عدد الاجهزة او نسبة التغطية ، مع ذلك سأحاول ان اجيبك في نقاط سريعة .

اردنا ام كرهنا ، فهذا هو عصر السمعيات البصريات ، اذا اضفنا الى هذه الحقيقة حقيقة اخرى هي نسبة الامية نجد ان الخطاب السياسي الذي يتجاهل التلفزة هو ببساطة خطاب قصير النظر .

لا استطيع ان اوافقك على تعبير « اهمال الصحافة المكتوبة » موافقة مطلقة ، يجب ان نعود بالذاكرة الى الامكانيات التي كانت متوفرة انذاك .



● في مرحلة بومدين لم يكن تعبير « البومدينية » يتردد الا في كتابات بعض الصحافيين الأجانب ● قال لي بومدين : لا ترغم الناس على رفع صورتي ● السعفة الذهبية لـ « كان » لا تعني لدي شيئا عندما اعرف ان فيلما مثل الرسالة او عمر المختار تجاوزتهما تلك الجائزة .

● رأيي في بن بلة يجب وضعه في إطاره الزماني والمكاني ..

من السهل علي ان اقول لك كانت هناك وزارة الاعلام والثقافة ومؤسسة للاعلام الحزبي فلماذا تتجه الاصابع دائما بالاتهام الى مكان واحد . لكن هذا ليس كلاما مفيدا .

انن كان هناك فعلا اهتمام بالتلفزة . واتذكر ان الجهاز ابيض واسود كان يباع بالف دينار وكانت هناك اكثر من مؤسسة تسوق الاجهزة من بينها الاذاعة والتلفزة الجزائرية نفسها .

بالنسبة لنسبة تغطية القطر اذكرك بامرين ، اولهما مساحة التراب الوطني (مليونان وربع مليون كم مربع) والثاني هو انك تتحدث عن فترة بعدها عن الاستقلال لا يتجاوز عشرة او خمسة عشرة سنة .

انطباعات

■ نعود الى الانطباعات . يقال ان الجراة التي اتسمت بها انطباعات مرجعها الى وجودكم في السلطة بدليل انه بعد خروجكم من السلطة تدخل المقص في كتاباتكم في « الشعب » الى درجة ان توقفت عن الكتابة في الجزائر لتكتب خارج الجزائر ..

هذه عدة اسئلة في سؤال . سابدا بالاجابة عن النقطة الاخيرة لانها تحمل مغالطتين الاولى سبق لي ان اشرت اليها وهي انني اكتب عندما احس بان لدي ما احب قوله . او ما يجب علي ان اقوله ولقد كتبت في الخارج مثلا قبل ان اتوقف عن الكتابة في « الشعب » .

عندما رايت ان البعض لم يفهم بالضبط ارتباط الاسلام بالعروبة في الجزائر وكان المنبر الذي اخترته هو مجلة « العربي » بالكويت وهي كما تعرف من اهم المجلات الثقافية في العالم العربي . ثم كتبت في مجلة التضامن التي تصدر في لندن بدعوة كريمة من رئيس تحريرها . وفضحت الادعاءات الفرنسية فيما يسمى بالارهاب العربي .

الثانية . بالنسبة لتوقفي عن الكتابة في « الشعب » . كان مدير الصحيفة قد قام بحذف بعض العبارات من اخر مقالاتي . واعترف لك بان ذلك الحذف لم يؤثر على سياق المقال . ولا ترابط جمله .

كما انه لم يمس قضية جوهرية . ولكنني رايت ان القضية سابقة لا اغفرها . بل واستفزازا لا اقبله . وهو ما قلته بكل اخوة لمدير الصحيفة الذي انهيت مهامه بعد ذلك باسبوع واحد . وقلته كتابيا في رسالة لرئيس التحرير . قد انشرها يوما ما .

هذا يقودنا الى قضية الجراة . وانا بكل تواضع لا اتفق معك . فخط الانطباعات بشكل عام لم يتغير منذ صدرت في الستينات الا بالقدر الذي يمنحه النضج واكتمال المفاهيم . وانا سعيد لانك استعملت تعبير السلطة ولم تستعمل تعبير النظام . فانا كمناضل اعتبر نفسي جزءا من النظام الذي يجسد الميثاق الوطني ، وهو الخط العقائدي الذي التزمت دائما به . ممارسة ادارية او انتاجا ادبيا وربما كان هذا هو سبب نرفزة البعض من كتاباتي سواء داخل الوطن او خارجه .

هذا ما ينطبق على الاحاديث التي كنت فيها بالغ الحرص والحذر حتى لا اعطي لاحد فرصة الصيد في الماء العكر . اما بالنسبة للكتب فساتردد الف مرة قبل ان اتقدم بالجزء الرابع ليطبع في الجزائر . والفضل لمؤسسة الكتاب وليس لي .

■ ماذا يعني ذلك ؟

– الوضعية في المؤسسة لا تشجع على التعامل معها . هذا ابسط ما يمكن ان يقال .

■ عودة اخرى لاعلام السبعينات .

اعتمدت السياسة البومدينية على « تسريب » المعلومات الى الصحافة الدولية وخاصة الفرنسية . قبل وصولها الى الصحافة الوطنية . ماذا يعني هذا الاسلوب ؟

– استطيع ان اقول انه منذ عرفت المسؤولية الاعلامية لم تتسرب عن طريقي معلومة واحدة هامة قبل ابلاغها لمسؤولي الاعلام الوطني . الفرق هو ان هناك من جهة اناس يقومون بعملهم واخرون يتكاسلون . واذكرك هنا بان مسؤولي الاعلام كانوا يحضرون معظم اجتماعات الرئيس بالاطارات العليا .

من جهة اخرى هناك التزامات تجاه الصحافة الدولية اذا كنا نريد تفادي التعتيم على نشاطنا وعلى بلادنا وهذه الصحافة ليست مستعدة لارسال مندوبين لهم مستوى رفيع ليسمعوا كلاما يشبه القهوة التي يعاد تسخينها اكثر من مرة .

مهمتي هي ان اكسب الاصدقاء لبلدي والذين لا يفهمون ان الفائدة بوجوده ابذل كل جهدي لكي يتمكن من تحقيق اكبر قدر ممكن من الفائدة قبل مغادرته الجزائر . هكذا يبني اي بلد صداقاته . الرسالة التي بعث بها الى نزار قباني بعد مغادرته الجزائر قطعة فنية جعلتني على قناعة تامة من ان كل ما قمت به كان على الطريق الصحيح .

موقف سياسي

■ الا ترى ان عدم توقف الكثير من ادبائنا امام القضايا الهامة التي طرحتها في كتاباتك هو تعبير عن موقف سياسي . بغض النظر عن بعض الكتاب الذين يتصرفون من منطلق التعالي عن مناقشة افكار رفاقهم ؟

– اجبت ضمنيا على هذا في الرد على سؤال سابق . اكتفي بالقول ان قضية التعالي . اذا كانت واردة فهي كما تقول سبة وملاقيتها حذور . اي مجرد مبرر لاقناع النفس او الاخرين . وبالنسبة لي كل ما يقوم به المثقف هو موقف سياسي .

■ اشرت في السبعينات تعبير الكتاب الناشئين وقلت ان صنفا منهم تعلم الكتابة على جدران دورات المياه . ودافعت عن صنف استقطبته السلطة . ما رايك بعد سقوط الصنف الثاني واستمرارية الصنف الاول وبروزه ؟

– اولا انا لم اثر قضية الكتاب الناشئين . القضية اثارها افراد قلائل لم يجدوا كما ظنوا المكان اللائق بعبقريتهم . فاندفعوا في السباب مما جعلني اطلق عليهم ذلك التعبير قائلا لهم ان كل من يكتب في الجزائر المستقلة تقتضي احيانا التضحية بسبق اعلامي محدود لتسريب بالوثة اختيار لها اهميتها بالنسبة للمصلحة العليا ، هؤلاء الناس ، في نظري ، لا يفهمون ابجديات العمل الاعلامي .

■ ولكن بعض الصحافيين لمعت اسماؤهم بالكتابة عن الجزائر . مثل لطفي الخولي وبالطو ؟

– ثم ماذا ؟ المستفيد هو الجزائر في نهاية الامر

■ انتم متهمون باتاحة الفرصة لهؤلاء الصحافيين

– المهم هل استفاد الوطن ام لا ؟ وهل كان ذلك على حساب الصحفيين الجزائريين ؟

اعتقد بكل موضوعية ان الجزائر كسبت اصدقاء كثيرين في ميدان الاعلام الدولي ، بفضل اسلوب من التعامل المعتمد على الاحترام المتبادل . ولا اظن ان ذلك كان على حساب اي صحافي وطني يعرف ابعاد دوره وقواعد اللعبة الاعلامية .

■ وليم كوانت يتحدث في مقدمة كتاب له عن الثورة الجزائرية عن الدور الذي لعبته من اجل تقديمه الى معظم الشخصيات السياسية الجزائرية .

– في فترة السبعينات ، وخاصة منذ مؤتمر عدم الانحياز زار الجزائر عدد هام من الكتاب والمفكرين ، وبعض هذه الزيارات كنت اقوم بتنظيمها ، وبالطبع فان المفكر او الكاتب الذي يزور الجزائر لا يقوم بذلك لزيارة اسواق الفلاح .

وعندما اقوم بدعوة مفكر او اسمع هو كاتب ناشئ ، وذكرت الاسماء ، وقلت بان البقاء هو دائما للاصلح ، وهو ما تؤكده في سؤالك . وما ينطبق على الكتاب والشعراء يمكن ان ينطبق على الرسامين والسينمائيين .

من جهة اخرى لست ادرى عمن تتحدث وانت تتهمني بالدفاع عن ما تسميه صنف استقطبته السلطة . ما اعرفه هو ان الجزائر تسير على نهج البناء الوطني ، وكانت قيادتها تحاول تجنيد كل الطاقات الحية في معركة الجهاد الاكبر ، وفي هذا الجو كان هناك مثقفون يساهمون ، كل في موقعه ، في عملية البناء ، وكان هناك عدد محدود يبحث عن مصالحه الخاصة ، وكان هناك بعض الفقاعات الادبية التي انفجرت وتلاشت ، والساحة الفكرية اليوم هي الدليل على انني كنت في الجانب الصحيح ، يكفيني فقط ان اذكرك بانني كنت الوحيد الذي دافع عن مصطفى بديع عندما اخرج فيلم « الليل يخاف من الشمس » للتنديد بالانتهازيين ، والنص موجود في الانطباعات ، وانت تتفق معي بالطبع على ان الانتاج السينمائي نوع من الانتاج الفكري او الثقافي .

■ طبعا ، هذا يذكرني بمقالك المطول الذي هاجمت فيه فيلم سنوات الجمر ، وانتقدت ميزانيته المرتفعة ، ولكنك لم تكتب عن فيلم بو عمامة الذي تجاوزت ميزانيته ميزانية سنوات الجمر ، وحصل هذا الاخير على « السعفة الذهبية » وشرف الجزائر والعرب ، ولم يستطع غيره ان يقنع حتى المشاهدين . ما رايك ؟

– كتبت عن سنوات الجمر انطلاقا من معرفتي لمعظم المعطيات وهذه هي قاعدتي الاساسية في الكتابة عن اي موضوع ، ومازلت عند رايي في ذلك الفيلم . فالسعفة الذهبية لا تعني لدي شيئا عندما اعرف ان فيلما مثل الرسالة او عمر المختار تجاوزتهم تلك الجائزة .

واسجل لحاميتا انه اخذ بالكثير من ارائي عند قيامه بالمونتاج الاخير للفيلم .

بالنسبة لفيلم بو عمامة ، لست مستعدا للحديث عنه ، ولست مستعدا حتى لتفسير رفضي الحديث عنه ، اقول تفسير ولا اقول تبرير .

عن هذا وعن كل ما سالت عنه احب ان اختتم لقاءنا بهذه الآية الرائعة ، اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض .

■ على طريقة ، كلما عشت معها .

– ان اردت .

أفكار عربية

بقلم : عبد الله إمام

اخيرا صدر في مصر قانون شركات توظيف الاموال ، او تلقي الاموال كما اطلق عليه ولقد صدر هذا القانون متاخرا عن موعده سنوات كثيرة بعد ان كبرت هذه الشركات وامتدت وتحولت الى قوة اقتصادية ضاغطة .. لا بما تقدمه للاقتصاد ولكن بما تثيره من ضوضاء وضجة . وما تنشره من اعلانات في كل من الصحف بعشرات الالوف من الجنيهات ، واحتكارها للجزء الاكبر من اعلانات التلفزيون خاصة في موسم الصيف حيث يعود الموظفون المصريون العاملون في الخارج الي بلادهم ، فيرون على شاشة التلفزيون وفي الصحف انتعاشا كبيرا لهذه الشركات تؤدي الى زيادة الودائع او حسم التردد بشان التعامل مع هذه الشركات التي استطاعت ان تجمع الغالبية الساحقة من مدخرات المصريين في الخارج ..

ولقد قلنا من قبل ان هذه الشركات ليست اسلامية وانها تستثمر اموال الفقراء لصالح الاغنياء ، بما تعلن عنه من مشروعات . ومشروعات تخدم الفئة القادرة وتلبي احتياجاتها وانها تسببت في رفع اسعار بعض السلع الاساسية مثل اللحوم وبعض السلع الكمالية عندما احتكرت احدى هذه الشركات جمع السيارات القديمة والمستعملة وشرائها باى ثمن واصلاحها وبيعها بالتقسيط باضعاف ثمنها .

والنماذج كثيرة لممارسات هذه الشركات التي ظلت تعمل وتستشرى في المجتمع سنوات حتى وصل نفوذها الى شراء عدد من المسؤلين السابقين وبعضهم من الوزراء عينتهم في وظائف شرفية فقط للانتفاع بنفوذهم واسمائهم ومعلوماتهم السابقة !!

ومنها وهو الاهم ان بعض هذه الشركات قررت ان تقوم بمشروع لمحو الامية على مستوى الجمهورية وهو ليس مشروعا استثماريا ولكنه مشروع سياسي بالدرجة الاولى ، والتصدى له يعني ان هذه الشركات قررت اخيرا ان تسفر عن الوجه الحقيقى لها وان تلعب السياسة على المكشوف بعد ان كان الهمس يدور حول دورها في تمويل بعض نشاطات الجماعات الاسلامية والدخول بالمال الى حلبة كل انتخابات تجرى في مصر من انتخابات مجلس الشعب الى انتخابات المجالس المحلية الى انتخابات النقابات المهنية .. وهذه كلها ادوار سياسية لا علاقة لها بما تدعي القيام بها من انشطة .

فاذا اضفنا الى ذلك ما تصرفه من ارباح للمودعين وهي مبالغ اجمع كل الاقتصاديين ان اية مشروعات استثمارية نظيفة لا يمكن ان تحقق ابدا مثل هذا العائد .. اذا احصينا كل ذلك وجدنا ان اصدار قانون لتنظيم اعمال هذه الشركات جاء متاخرا جدا بعد ان قويت الى حد انها مازالت رافضة للقانون تسعى بجهدها لعرقلة تنفيذه اما بحشد المودعين والاتباع او بالاعلان او بالضغط عن طريق ايقاف صرف الاموال لمن يطلبها .. وغير ذلك من الحركات مثل توزيع استمارات لمعرفة الراى القانوني بعد صدوره فكانها تقوم بعملية استفتاء وعقد المؤتمرات الصحفية كل ذلك في تحد سافر لسلطة الدولة ومحاولة واضحة لعدم تنفيذ القانون الذي صدر ليحد من الادارة الفردية ، وينظم اعمالها ويضمن حقوق المواطنين فلا تكون تحت رحمة فرد ، ولا يتصرف فيها محتكر ، وان توجه لاستثمار حقيقي يدخل ضمن فاعليات الخطة التي تقرها الدولة لنموها والتي يوافق عليها مجلس الشعب ، ولها داخله ممثلون كثيرون .

ولقد صمدت الحكومة امام هذا الاختيار واصرت على ان يصدر القانون وان يطبق وان ينظم حماية الناس وحماية الاقتصاد ، وهي بداية جادة من الحكومة نرجو ان تنعكس على كثير من الامور التي تتعثر دون حسم ..

فجر الرياضة والشباب

جاسم مندي.. أحد حكامنا العرب السفراء في سيئول

حتى الحكام يبذلون مجهودا للوصول لافضل المستويات مثل الابطال الرياضين .. فمع اقتراب موعد الاوليمبيا بدأ الجميع يعد العدة للظهور بافضل صورة.

ومنذ اعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) عن قائمة الحكام الذين سيشاركون في ادارة مباريات الكرة في الدورة الاوليمبية القادمة وكان من بينهم حكم البحرين الشهير جاسم مندى والذى اعلن انه يقوم حاليا بتنفيذ برنامج تدريبى شاق للوصول لافضل مستوى قبل السفر الى سيئول يوم ٨ ايلول المقبل وليكون جاهزا لاختبارات (كوبر) التى ستجرى للحكام المرشحين يوم ٩ ايلول.


● جاسم مندى

ويقول مندى عن مسيرته مع التحكيم انه حصل على الشارة الدولية عام ١٩٨٠ وشارك في نهائيات كأس العالم للناشئين والتى اقيمت بالاتحاد السوفييتى عام ١٩٨٥ ويبلغ مجموع مبارياته الدولية ٣٥ في مختلف البطولات العربية والعالمية تصفيات البطولة العربية بالمغرب ثم الادوار النهائية التى اقيمت بالسعودية وايضا كأس أمم اسيا بسنغافورة والمباريات النهائيات للبطولة الافرواسيوية الاولى بين السعودية والكاميرون والاخيرة في الدوحة بين منتخبى مصر وكوريا الجنوبية.

قالوا..

+ اعداد النشىء تربويا وعلميا وخلقيا واجتماعيا وبدنيا وصقل المواهب المتاحة هو خير سبيل للتطور والتقدم.

هل تعلم ؟

+ الهدف رقم ١٠٠٠ في تاريخ مسابقة كاس العالم سجله الهولندى رينسزيرنك عن طريق ضربة جزاء في مباراة هولندا × اسكتلندا وفازت بها انذاك اسكتلندا (٢/٣) في كاس العالم ١٩٧٨.

لاول مرة منذ ٢٠ سنة
الزمالك يجمع بطولتي الدوري والكأس

جرت اول امس على استاد القاهرة الدولي المباراه النهائيه لبطولة كاس مصر بين فريقي الزمالك والاتحاد السكندرى وقد انتهى هذا اللقاء بفوز فريق الزمالك بهدف سجل في الدقيقة السادسه من الشوط الاول بواسطه اللاعب طارق يحيى الذى سدد الكرة من على بعد ٤ امتار على يسار الحارس خالد مصطفى وكان نجم فريق الاتحاد السكندرى لاعب اهلي غزة سابقا مصطفى نجم الذى كان شعلة نشاط وفوت عليه حارس الزمالك ثلاث فرص للتسجيل كانت احداها من وضع انفراد تام وبرز من الزمالك اللاعب حمادة عبد اللطيف دنمو خط الوسط.

وقد شاهد المباراة ٧٠ الف متفرج وقاد المباراه محمد حسام الدين وساعده محمد حافظ وعلي حسين.

بعد النجاح الكبير لأول بطولة كأس عالم لكرة القدم الحريمى
الاتحاد الدولى يفكر فى مزيد من البطولات
٣٦٠ ألف متفرج شاهدوا مباريات البطولة فى الصين

رغم النجاح الكبير الذى حققته اول بطولة لكاس العالم لكرة القدم الحريمي التي اقيمت في الصين خلال الفترة من اول يونيو الماضي حتى ١٢ يونيو وفازت بها النرويج بعد ان تغلبت في المباراة النهائية على السويد (١/صفر).. فان هذه البطولة لم تحظ بالاهتمام الاعلامي المفروض ربما لبعد مكان اقامتها.. وربما لانها التجربة الاولى.. فما هي حكاية هذه البطولة؟ وما هي تفاصيل نتائجها.. وهل تتكرر.. هذا ما سنتعرف عليه خلال السطور التالية..

فقد اتخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم قرار اقامة هذه البطولة بناء على اقتراح من اتحاد الكرة بالنرويج تم تقديمه للجمعية العمومية للاتحاد الدولي في المكسيك عام ١٩٨٦.. واقيمت البطولة، التي نظمها الاتحاد الدولي بالاشتراك مع الاتحاد الاسيوى واتحاد الكرة بالصين، حيث تحقق نجاح كبير ليس فقط من حيث عدد الدول المشتركة (١٢ فريقا) ولكن من حيث الاقبال الجماهيرى فقد شاهد مباريات البطولة ٣٦٥ الف متفرج بمتوسط ٢٠ الف متفرج للمباراه.. وظهرت في البطولة مواهب فذة.. وقدمت اللاعبات عدد من المباريات الجيدة مما يشجع الاتحاد الدولي على استمرار تنظيم مسابقات كرة القدم الحريمي..

الفارق الوحيد في قوانين مباريات الكرة الحريمي التي تم تطبيقها في هذه البطولة كان ان زمن المباراة ٨٠ دقيقة على شوطين.. وقد اقيمت خلال البطولة ٢٦ مباراة.. سجل خلالها ٨١ هدفا بمعدل ١١ر٣ هدف في المباراة وهي نسبة مرتفعة للغاية.. وقد حصلت البرازيلية لوسلين سوزا مارينهو على لقب هدافة البطولة برصيد ٥ أهداف في ٦ مباريات.. وجاءت المباريات نظيفة جدا حيث لم تشهد البطولة سوى ٢١ انذارا وحالة طرد واحدة حصلت صاحبتها على الانذار مرتين.

وقد عينت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي خلال اقامة البطولة في الصين — من خلال مراقبة المباريات — ببحث اقتراحين اساسيين الاول تخفيض زمن الشوط الى ٣٥ دقيقة بدلا من ٤٠.. وتقليل حجم الكرة من رقم ٥ الى رقم ٤ حتى تلائم التكوين الطبيعي للانثى..

ووضح خلال البطولة تفوق الدول الاسكندنافية (السويد والنرويج) بالكرة الهجومية.. اما الالعاب الفنية البديعة فجاءت من لاعبات البرازيل والصين اللاتي قدمن عروضا جيدة في التحكم في الكرة والتمريرات المتنوعة.. ولكن السويديات والنرويجيات تفوقن بقوة البنيان والروح الهجومية والتصميم على الفوز..



تفاصيل البطولة

....

اما تفاصيل البطولة.. فقد قسمت الفرق المشتركة الى ٣ مجموعات.. الاولى ضمت الصين وكندا وساحل العاج وهولندا.. وصعدت من هذه المجموعة كل من الصين برصيد ٦ نقط (بالفوز على كندا "٢/صفر" وعلى هولندا "١/صفر" وعلى ساحل العاج "١/٨").. وكندا برصيد ٣ نقط (من الفوز على ساحل العاج "٦/صفر" والتعادل مع هولندا "١/١").. وهولندا برصيد ٣ نقط ايضا (من الفوز على ساحل العاج "٣/صفر" والتعادل مع كندا "١/١")..

اما المجموعة الثانية: فصعدت منها البرازيل برصيد ٤ نقط من الفوز على النرويج "١/٢" وعلى تايلاند "٩/صفر".. ثم النرويج برصيد ٤ نقط من الفوز على تايلاند "٤/صفر" وعلى استراليا "٣/صفر".. استراليا برصيد ٤ نقط كذلك بالفوز على تايلاند "٣/صفر" وعلى البرازيل "١/صفر"..

ومن المجموعة الثالثة: صعدت السويد برصيد خمس نقط من الفوز على تشيكوسلوفاكيا "١/صفر" والتعادل مع الولايات المتحده "١/١" والفوز على اليابان "٣/صفر" ثم الولايات المتحده برصيد ٤ نقط من الفوز على اليابان "٢/٥" والتعادل مع السويد "١/١" ومع تشيكوسلوفاكيا بدون اهداف..

دور الثمانية:

....

في دور الثمانية: فازت الصين على استراليا "٧/صفر".. والسويد على كندا "١/صفر".. والبرازيل على هولندا "١/٢".. والنرويج على الولايات المتحده "١/صفر"..

وفي الدور قبل النهائي: فازت السويد على الصين "١/٢" والنرويج على البرازيل "١/٢".. ثم فازت البرازيل بالمركز الثالث بعد فوزها بضربات نقطة الجزاء الترجيحية على الصين "٣/٤" (بدون وقت اضافي) بعد تعادل الفريقين بدون اهداف.

ثم كانت المباراة النهائية التي فازت فيها النرويج بالبطولة بعد ان تغلبت على السويد "١/صفر"..

اقامة مخيم صيفي في المعهد العربي الرياضي في الرام

يقيم المعهد الرياضي مخيم صيفي للبنين والبنات من سن ١٤/٨ سنه والذى يتضمن نشاطات كثيرة تعليمية وتثقيفية واجتماعية ورياضيه سيشرف على البرنامج نخبة من المدربين المختصين في هذا المجال

وتشمل هذه النشاطات على

فنون، موسيقى، رياضه، تعليم فن السباحة والجمباز، لياقة بدنية، كرة قدم، كرة سله، كرة طائره، كرة يد + كراتيه ملاكمه وركوب الخيل.

مارتينا نافراتيلوفا نهاية صفحة في ويمبلدون

قبل ايام دخلت اللاعبة الالمانية الغربية الفتية الفذة شتيفي جراف تاريخ البطولة البريطانية لكرة المضرب "ويمبلدون" من اوسع الابواب..

فهي لم تفز بلقب كرة المضرب الاشهر والاعظم في العالم وهي ما تزال في سن الـ ١٩ فحسب، بل حققت هذا الانجاز الضخم على حساب بطلة تاريخية يعتبرها الخبراء المع لاعبة عرفتها ملاعب العالم.. وطوت صفحة لا تتكرر في دنيا اللعبة.

الصفحة التي طويت هي صفحة الانتصارات الضخمة التي حققتها مارتينا نافراتيلوفا في ويمبلدون — منذ بدأت معرفتها بها عام ١٩٧٨ — وقد بلغت ٨ انتصارات فردية معادلة بذلك رقم البطلة الامريكية القديمة هيلين ويلز مودى..

خلال العقد الماضي فرضت نافراتيلوفا كلمتها على ويمبلدون وبات اسما البطلة والبطولة مترادفين.

وفي العام الماضي، ومع تالق نجومية الالمانية الغربية الشابة.. وتسلقها سلالم تصنيف لاعبات العالم وتربعها على القمة عالميا.. انتظر محبو اللعبة موقعة المواقع فوق حشيش ملاعب ويمبلدون بين جراف ونافراتيلوفا.

والتقت النجمتان واحتفظت نافراتيلوفا بزعامتها لاقدم بطولات العالم.. وافسدت على جراف صدارتها العالمية.

هذه المرة، مساء السبت، كانت معطيات المواجهة مختلفة..

فالبطلة المخضرمة وهنت قواها وبدأت مشوار الانحدار والبطلة الصاعدة اضفت على قوتها وزخم شبابها المزيد من الخبرة لتقترب اكثر فأكثر من القمة.. فكان ما كان، وفقدت مارتينا نافراتيلوفا لقبها.. وبعد تبخر حلمها — ولو موقتا — بتجاوز انجاز ويلز مودى والفوز بلقب فردى تاسع في ويمبلدون.

× × ×

ولدت مارتينا نافراتيلوفا في العاصمة التشيكوسلوفاكية براج يوم ١٨ تشرين الاول ١٩٥٦ في اسرة تمارس كرة المضرب بشغف وتعهدها ابوها بالتدريب والاعداد منذ طفولتها، واطلقت على الحلقة الاحترافية العالمية بعدما اكدت زعامتها محليا بالفوز بلقب البطولة الوطنية التشيكوسلوفاكية اعوام ١٩٧٢ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤..

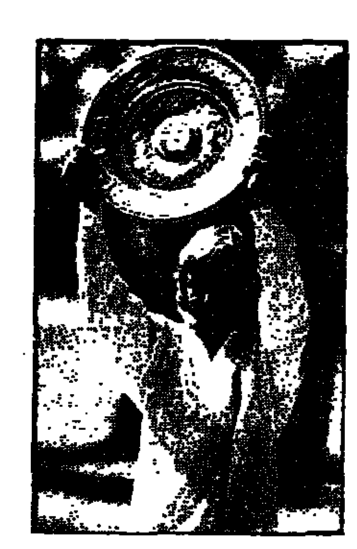
عام ١٩٧٥ وصلت للدور ربع النهائي في ويمبلدون، ولنصف النهائي في البطولة الامريكية وخسرت نهائي البطولة الاسترالية والبطولة الفرنسية والبطولة الايطالية.. موكدة ان اسما جديدا سيدخل تاريخ اللعبة النسائي. وفي فوريست هيلز "نيويورك" بالذات حيث خاضت البطولة الامريكية، اعلنت رفضها العودة الى تشيكوسلوفاكيا وطلبت اللجوء الى الولايات المتحده.

بعدها بفترة حملت مارتينا رسميا الجنسية الامريكية واقامت في ضواحي مدينة دالاس بولاية تكساس.. واخذت تحقق الانتصار تلو الانتصار على ملاعب العالم بترابها وحشيشها..

اسلوب لعب نافراتيلوفا الهجومي القوى الذى يعتمد على الارسال والكبس "سيرف اند فولي" على الشبكة، كان نقيض اسلوب اللعب "الانثوى" الخجول على خط الملعب الخلفي الذى ميز لعب "معاصرة" نافراتيلوفا.. اللاعبة الامريكية الكبيرة كريس ايفرت ثم مواطنتها ترايسي اوستن.

وازدادت نافراتيلوفا.. باكتساحها البطولات الفردية والزوجية مع الامريكية بام شرايفر تالقا وثراء، ودخلت الصحافة الجادة وغير الجادة حياتها الخاصة الحميمة فكتبت الكثير عن علاقاتها وصداقاتها.

واهتم مورخو النجاح المادى بانجازاتها وملايينها وعشقها للسرعة.. وسيارات الـ "بي ام دبليو" والدراجات النارية، فكتبوا وكتبوا.


● نافراتيلوفا بعد ٧ سنوات نزلت الدرج من يدها

أنت في النجوم

الحمل: (٢١ آذار / مارس - ٢٠ نيسان / ابريل):

رسالة من قريب لك تصلك قريبا وعليك ان ترد عليها بما تستحقه من جد واهتمام. الايام القادمة ستكون حبلى بالمفاجآت على الصعيدين المالي والعاطفي.

الثور: (٢١ نيسان / ابريل - ٢١ أيار / مايو):

لا تجعل نفسك فريسة القلق بسبب تأخر رسالة كان من الضروري ان تصلك منذ زمن. صرّف ما بين يديك الآن من اعمال مستعجلة ولا تنتظر ان تحل المشاكل دون جهد وتدبير. يوم سعدك الخميس ورقم حظك ٩.

الجوزاء: (٢٢ أيار / مايو - ٢١ حزيران / يونيو):

مزاجك متقلب هذه الايام ولا تستقر على حالة من القلق. السبب: الشكوك التي تراودك بشأن مستقبل عملك الحالي نظراً للظروف الحرجة التي تمر بها المؤسسة.

السرطان: (٢٢ حزيران / يونيو - ٢٣ تموز / يوليو):

ايام قليلة تفصلك عن لقاء مهم يترتب عليه نتائج عملية ومهنية. الأجواء العائلية ستعرف بعض المشاحنات بسبب ضيق وقتك الذي لا يسمح لك بالأهتمام بها على نحو كاف.

الأسد: (٢٤ تموز / يوليو - ٢٣ آب / اغسطس):

مرحلة الانفراج في الوضع المالي تبدأ مع مطلع الاسبوع. لا تنس الصديق الذي دعمك في وقت الضيق بل اسأل عنه ولا تتأخر عن تقديم كل مساعدة له

العذراء: (٢٤ آب / اغسطس - ٢٣ ايلول / سبتمبر):

خبر سارّ يأتيك من صديق وَدود انقطعت معه العلاقات في الأونة الأخيرة. أجواؤك العائلية يسيطر عليها جوٌ المشاحنات منذ فترة وعليك ان تصفي هذا الجو بتصفية النوايا والمشاعر. شغّل قدراتك الدبلوماسية التي لا زلت تجهلها وستكسب جولة هامة في منافسات العمل.

الميزان: (٢٤ ايلول / سبتمبر - ٢٣ تشرين١/ اكتوبر):

على الرغم من متانة اعصابك وعدم مبالاتك بالأقاويل المغرضة التي تتناولك بالتجريح فانك ستنتهي الى فقدان الانضباط الذاتي وستدخل في مجابهات عنيفة لن تضمن نجاحك فيها.

العقرب: (٢٤ تشرين١/ اكتوبر - ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر):

الركود يصيب علاقاتك العاطفية في هذه الأيام والرتابة تدخل على اجوائك في العمل مسحة من الحزن والانقباض. اذا

القوس: (٢٣ تشرين٢/ نوفمبر - ٢١ كانون١/ ديسمبر):

ميزتك التي تجعلك محبوبا من الناس هي شغفك بمساعدة الناس ولكن هذه الصفة لا تعود عليك دائما بالنتائج الايجابية فاحسب حسابا للمثل القائل «اتق شر من احسنت اليه»، لا تبح بأسرارك لمولود برج العذراء.

الجدي: (٢٢ كانون١/ ديسمبر - ٢٠ كانون٢/ يناير):

الملاحظات التي يبديها لك الشريك محقة وصائبة وعليك ان تأخذها بعين الاعتبار والعناد الذي تتصف به يضرك اكثر مما ينفعك حتى ولو كنت على حق. اكثر ما تحتاج اليه هو المرونة في العلاقة.

الدلو: (٢١ كانون٢/ يناير - ١٨ شباط / فبراير):

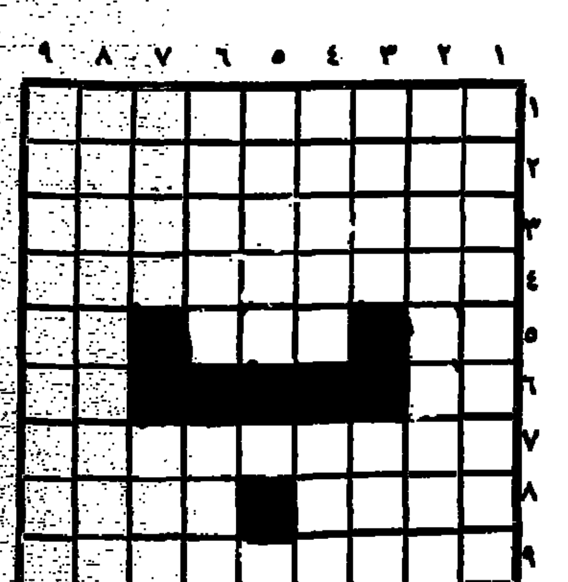
مولود برج العقرب هو خير سند لك في هذه الفترة الحرجة. اذا احسنت التفاهم معه فزت والا فستمر في مرحلة من الضياع

الحوت: (١٩ شباط / فبراير - ٢٠ آذار / مارس):

انت شخص سريع العاطفة ويتدفق كرما وشجاعة لكن عيبك الوحيد هو تسرعك في الحصول على شهادات جميلة بحقك من الاصدقاء والمعارف. إصنع المعروف ولا تسل عن المقابل. افضل ايام الاسبوع بالنسبة اليك هو يوم الجمعة.

كلمات متقاطعة

اعداد: انطون منصور ميلاني
رام الله / بيرزيت



افقي:

١) اسم شاعر عربي اسلامي شهير جدا.
٢) اسم مطربة عربية مصرية صاعدة.
٣) اسم لاعب تنس تشيكوسلوفاكي شهير ناقص الحرف الاخير.
٤) اسم شاعر عربي لبناني مهجرى.
٥) تقال للتأوه معكوسة، من الحيوانات المفترسة، قرع ودق.
٦) صديق وفي ومخلص وامين. اسم مدينة ايرانية معكوسة.
٧) يوخذ من الحيوانات، فيلم عربي من بطولة مريم فخر الدين ومحرم فؤاد معكوسة.
٨) من اسماء الله الحسنى، مدينة عربية لبنانية معروفة.
٩) عكسها ممثلة عربية مصرية معروفة ناقصة الحرف الاول.

عمودى:

١) اسم شاعر عربي لبناني معروف جدا.
٢) اسم اغنية لصاحبة الصوت الدافىء الملائكي المطربة فيروز.
٣) بمعنى أضحىّ مبعثرة، اسم علم مؤنث.
٤) اسم علم مؤنث، جدها في قادر، ما تذرفه العيون وبنات العيون.
٥) حرف، تستعمل في اعداد الطعام معكوسة، حرف عطف، حرف.
٦) من الحشرات المفيدة، فريق رياضي محلي، اسم علم مذكر ناقص اخر حرف.
٧) اسم علم مذكر، تعالوا معي باللهجة العربية الفصحى معكوسة.
٨) دق وقرع، من انواع الاجهزة الكهربائية والتلفزيونات.
٩) حرف ابجدى انجليزى، عكسها من الحيوانات التي تعيش تحت التراب، حرف.

ردا على ادعاءات بنيامين نتنياهو :

اقامة دولة فلسطينية ممكن، والسلام لاغنى عنه

بقلم : ابرهام يهوشع / دافار

المعطيات الخطيرة المتعلقة بالتوازن الديمغرافي في اطار ارض اسرائيل الكاملة يعرفها اعضاء حزب الليكود جيدا وان المعطيات الموسعة حول عدد المهاجرين والنازلين "المقصود الذين يتركون اسرائيل" موجودة امامهم.

اما الخداع السخيف الذى يطلق عليه "الترانسفير" برضى او بدون رضى الفلسطينيين اصبح جزء من الذى يطرحونه.

واذا كان الامر كذلك ما هي المبررات الاساسية للاحتفاظ بالضفة الغربية تحت الحكم الاسرائيلي؟ ربما التبريرات الامنية والاخلاقية، في حقنا التاريخي.

فيما يتعلق بالتبريرات الامنية فاننا نعود لنؤكد ان افضل الخبراء العسكريين وكبار الضباط في اسرائيل يقولون بامكانية تحييد هذه المناطق بواسطة جعلها منطقة مجردة من اى سلاح ثقيل مثل الدروع والدبابات والمدافع. وبذلك تمنع اى تجمع لجيوش اى تجمع لجيوش غريبة بشكل كبير الامر الذى يشكل خطرا على اسرائيل.

في الايام التي يمكن ان تقرا في الصحف عن مراقبة الدول العظمى لاتفاق تفكيك الصواريخ بواسطة اجهزة الكترونية وفي الايام التي تراقب اسرائيل بواسطة اجهزة الكترونية متطورة تصرفات ابنائها فهل كل هذه الوسائل الالكترونية والمتطورة غير قادرة ولا تستطيع ضمان عدم دخول جيوش اجنبية الى منطقة صغيرة مثل الضفة الغربية وقطاع غزة؟

واذا ما دخلت بعض القوات ترافقها الدبابات والطائرات فهل يعقل بان دولة تمتلك سلاح جو متطور استطاع تدمير المفاعل العراقي الذى يبعد الاف الكيلومترات ستكون عاجزة عن تدمير هذه القوة؟

اضافة لذلك قدرة سلاح الجو على ضرب اهداف لمنظمة التحرير في تونس والصواريخ السورية في لبنان وغيرها التي تؤكد قدرة اسرائيل على تدمير اهداف في الضفة الغربية خلال فترة زمنية قصيرة.

وتجدر الاشارة الى ان كل الضفة الغربية بكل ما كان فيها من قوات اردنية استطاعت اسرائيل احتلالها خلال يومين ونصف في الوقت الذى انشغلت فيه معظم القوات الاسرائيلية على جبهات اخرى مثل سيناء والجولان.

ولذلك امام دولة فلسطينية تجرؤ على ادخال دبابة او مدفع للضفة الغربية فان اسرائيل ستكون قادرة على التغلب عليها خلال ساعات قليلة وبدون اية خسائر وهذا ما يعرفه الفلسطينيون جيدا.

السلاح الذرى الذى نمتلكه لا يخفي الموقف السلبي للمعسكر الذى انتمي اليه والاستعداد لتقديم تنازلات.

السلاح الذرى لم يعد بشكل عام لاستخدامه في الضفة الغربية كما حاول بنيامين نتنياهو الاشارة اليه بل ضد سوريا والاردن والعراق والسعودية اذا ما حاولوا ارسال قوات ثقيلة لتدمير اسرائيل :

هذا التجريد باشراف اسرائيل في العقد الاول من اتفاق السلام على الاقل ممكن وان معسكر السلام يطرح ذلك كشرط للسلام مع الفلسطينيين وان العالم سيعترف بذلك.

صحيح ان تجريد الضفة من الاسلحة الثقيلة لا يضمن عدم حدوث هجمات ارهابية ولكن هل مواصلة امتلاك الاراضي المحتلة يمنع الاعمال الارهابية؟

منذ عام ١٩٦٧ زاد عدد ضحايا الارهاب وان المستقبل مخيف في هذا المجال حيث لا يوجد صواريخ "سنجر" ولكن الزجاجات الحارقة بايدى مئات الشباب في مخيمات اللاجئين واستخدام السكاكين في الازقة والشوارع الفرعية وحرق الحقول والغابات وتسميم مصادر المياه ستحول حياتنا لامر غير محتمل.

اقامة دولة فلسطينية تحت سلطة فلسطينية مستقلة ستجعل منها عنوانا سوء ولا خارج الحدود وعليها ان تواجه اى تحريض ارهابي بداخلها وستكون فعالة في هذا المجال اكثر منا.

ويدل ارسال جنودنا للبحث عن ملقي الزجاجات الحارقة تقوم بقصف التجمعات التي تخرج منها النشاطات الارهابية بالمدفعية وسلاح الجو.

واذا ما سمحنا لانفسنا بقصف تجمعات سكنية في مصر ولبنان فاننا سنقوم بقصف تجمعات ومراكز في الدولة الفلسطينية وربما ستساعد هذه الغارات زعمائهم في كبح جماح الارهاب.

دفعت امريكا خمسين الف جندى قتلوا في فيتنام تحت شعار كاذب وهو الدفاع عن العالم الحر وادعى الامريكيون في حينه اذا ما سقطت فيتنام الجنوبية بايدى الشيوعيين فان المصالح الامريكية الامنية ستمس واضطرت امريكا اخيرا للانسحاب بشكل مخجل.

هل علينا ان نتدهور لوضع نضطر فيه للانسحاب من الاراضي المحتلة من جانب واحد؟

بامكاننا الان الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير للتوصل لاتفاق محترم يرتكز على قوتنا.

ولكن الاعتبارات الامنية ليست هي التي تجعلنا نواصل السيطرة على الضفة الغربية ولكن الايمان بحقنا التاريخي.

ولكن اذا كانت بيت لحم الخليل ونابلس جزء من ارض اسرائيل في الوعي القومي اليهودى فان يافا وحيفا وعكا جزء من الوعي الوطني الفلسطيني ولا يحتاجون لاية حفريات اثرية للكشف عن اثار بيوتهم قبل اربعين عاما.

بالنسبة للشعبين فان هذه البلاد وطن واحد ولكن امام الشعبين خيارين اما الحرب الدائمة بدون نهاية او تقسيمها.

حدود عام ١٩٦٧ معترف بها عالميا بانها الحدود المشروعة لاسرائيل تبقى بايدينا ثلاثة ارباع هذه البلاد اى ٢٠٫٠٠٠ كم من ٢٧٫٠٠٠ كم.

فهل من اجل الربع الاخير الذى يسكنه اكثر من مليون ونصف فلسطيني نخاطر بهويتنا القومية وتدمر الديمقراطية بداخلنا وربما شن حروب اخرى يسقط فيها الاف الضحايا وان الخوف ليس من صواريخ "ستنجر" بل شبكات الصواريخ التي تنصب من حولنا.

الشعب الذى قام منذ الفين عام بدون دولة او جيش او سلاح لا يمكنه ضمان بقائه الان اذا ما امتلك سلاحا فتاكا وذريا ووقع على اتفاق استراتيجي مع الولايات المتحدة.

كتب ابرهام يهوشع هذا المقال ردا على مقال كتبه بنيامين نتنياهو نشره في ملحق صحيفة يديعوت احرونوت قبل عشرة ايام.

تحمكين يقترح على بيرس التنازل لصالح رابين

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير الزراعة الاسرائيلي اريه نحمكين، عضو المعراخ، اقترح على شمعون بيرس في محادثة ثنائية بينهما، التنازل عن مكانه في رئاسة القائمة الى اسحاق رابين.

ويدعي نحمكين ان قائمة المعراخ برئاسة رابين ستحصل على ٣ — ٤ مقاعد اضافية في الانتخابات القادمة مما سيضمن لها الفوز.

وقالت الصحيفة ان هناك عدد من الوزراء في الحزب، يؤمنون بضرورة احداث تغير دراماتيكي، وان استبدال بيرس برابين هو احدى الامكانيات القائمة.

وصرح نحمكين انه يؤيد ومنذ مدة طويلة انتخاب رابين لرئاسة قائمة حزب العمل، لانه سيجذب اليها اصوات من مؤيدى الليكود واليمين. وقال : "ان المشكلة التي تواجهنا لا تتعلق بكيفية الحصول على الاصوات من احزاب اليسار التي توافق دائما على التحالف معنا، بل كيف تجذب الاصوات من اليمين.

وذكرت شخصيات كبيرة في حزب العمل ان المعنويات داخل الحزب مهزوزة، بسبب العلاقات السيئة بين بيرس وعدد من الوزراء والشخصيات القيادية.

ويذكر ان بيرس على خلاف مع الوزراء يعقوبي، شاحل، ومع سكرتير الهستدروت كيسار، ومع رئيس الكنيست شلومو هلل.

توجه جديد في عمليات الحرائق

تل ابيب — قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" انه وقعت خلال الشهر الاخير ١٢٢ حادثة احراق على خلفية وطنية في اسرائيل . ويدل هذا على ارتفاع بنسبة ٠٥٥٪ بالمقارنة مع الحرائق على خلفية وطنية والتي وقعت خلال الاشهر الماضية.

وقال المفتش عوزى بيرغير رئيس قسم الاستخبارات في قيادة الشرطة : ان هناك توجها جديدا في عمليات الاحراق حيث وقعت عمليات احراق مصانع ومبان وسيارات.

رئيس شعبة الاستخبارات الاسرائيلية سابقا يتحدث عن انعكاسات وقف الحرب العراقية - الايرانية على اسرائيل

بقلم : دان ابيران / دافار

موقع عراقي على الجبهة العراقية — الايرانية

القرار الايراني المفاجيء بقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية بدون شروط مسبقة اثار ردود فعل مختلفة على الصعيد العالمي والعربي والاسرائيلي.

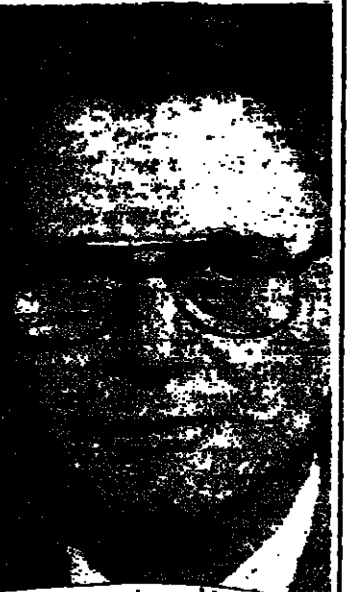
حول هذا الموضوع تحدث الجنرال احتياط شلومو غازيت رئيس شعبة الاستخبارات سابقا واشار الى الانعكاسات المتوقعة على اسرائيل نتيجة امكانية توقيع اتفاقية سلام بين العراق وايران.

+ سؤال : هل ستشارك العراق في حرب ضد اسرائيل في الوقت الذى تستمر فيه ايران تحت سلطة الخميني وصدام يحكم العراق؟

— الاجابة : بنعم بدون شك فان العراق ستشارك في اى حرب ضد اسرائيل وقلت بان العراق مستعد للمشاركة في اى حرب ضد اسرائيل خلال الحرب العراقية الايرانية.

ويسمع الجمهور تفسيرات مختلفة، العراق يمتلك الان خمس وخمسين فرقة ونتيجة للمشاكل الداخلية التي يواجهها صدام حسين فلن يكون من السهل عليه انهاء خدمة مليون





شلومو غازيت
رئيس شعبة الاستخبارات سابقا

جندى وسيقول انا اقف على رأس جبهة تتوجه نحو القدس.

واعتقد بان العراق سيهتم بتضميد جراحه بشكل تدريجي بعد الاضرار النفسية والاقتصادية التي خلفتها الحرب ولا يعرف احد كم من السنوات ستستغرق هذه العملية.

واذا ما قدر للعراق المشاركة في حرب ضد اسرائيل فانها لن تكون مبادرة بل ستتورط بها وربما يتم ذلك في اعقاب عملية اسرائيلية.

سترحب العراق بخطوة من هذا النوع لتخفيف الضغط الداخلي ولعدم وجود اى مبرر للخوف من ايران.

واشار غازيت الى الامكانيات الكبيرة التي تمتلكها العراق ومجموع الامكانيات التي ستوجد وتحشد على الجبهة الشرقية اذا تشبت حرب ضد اسرائيل.

ولكن هل ستدفع هذه الامكانيات بعض الاطراف العربية للمخاطرة بشن حرب؟ وذكر غازيت بان طرفين ساعدا في الحرب سابقا اتخذا موقف الحياد، الاول : مصر التي اثبتت بشكل واضح خلال حرب لبنان بان سوريا تحارب وحدها ضد اسرائيل، والثاني : العراق التي انشغلت بحرب الخليج والخطر الان يكمن في الفترة التي ستاتي بعد بناء العراق ونفض غبار الحرب عنها.

+ سؤال : على افتراض ان الحكومة العراقية ستنضم لاية حرب عربية ضد اسرائيل فماذا ستجني العراق من هذه الحرب؟ وهل تتوقع تغيير في الكمية النوعية للتدخل العراقي في الحرب ضد اسرائيل؟

— الجواب : قبل كل شيء لا اعرف ولكن سيكون هناك استغلال للظروف ولا يمكن معرفة ما سيفعلونه اذا ما حصل تدهور على الحدود مع اسرائيل.

حتى لو تم التوصل لسلام بين العراق وايران فان العراقيين سيواصلون الخوف والقلق من الجبهة الايرانية ولكن اذا ما تمكنت العراق من سحب ١٥ و ١٢ فرقة فان الحوافز للمبادرة والدخول في مواجهة ضد اسرائيل الكثيرة.

سيكون التاثير العراقي على صعيدين النفسي وزيادة الحوافز للمبادرة بشن حرب وعلى الصعيد الكمي والنوعي حتى لو اقتصر ذلك على خمس فرق مدرعة.

يمتلك الجيش العراقي الان تجربة غنية لم نعرفها لديه من قبل واصبح الجيش العراقي ليس الجيش الذى سخر منه الثوار الاكراد وليس الجنود العراقيين الذين واجهناهم في الحروب ضد اسرائيل.

هناك خطر يكمن في التجربة التي كسبها الجيش العراقي وقيادته التي اثبتت نفسها ونشات وترعرعت على التجربة القتالية.

+ سؤال : حسب اعتقادك هل ستزيد ايران دعمها لحزب الله في لبنان لتصعيد نشاطاته ضد اسرائيل؟

— في هذا الموضوع يجب الحذر من اصدار مواقف حاسمة واعتقد بان ايران تعد خطط مختلفة وكثيرة وربما ستركز ايران بشكل اساسي على اسس الثورة في الداخل بعد كل ما اصابها من محاولات تصدير الثورة.

والمسالة المركزية حسب اعتقادى ليست في دعم منظمة حزب الله بل في كيفية تاثير قرار وقف اطلاق النار على كل من العراق وايران داخليا.

الحرب الحالية هي اصعب حرب شهدتها منطقة الشرق الاوسط منذ الحرب العالمية الثانية وهناك اخطار تحدق بكلا النظامين.

في الوقت الذى تواصل المدافع قصفها فان القوى تلتف حول السلطة وتتعاون معها ضد العدو الخارجي.

الان سيحدث الزلزال في كلا البلدين وسيخرج من يسال هنا وهناك لاجل ماذا تجر عنا كل هذه المآسي طيلة الثماني سنوات الماضية؟!

وكون النظاميين سيجدان انفسهما مضطران للعمل من اجل الحفاظ على بقائهما فان ذلك سيؤثر على خطواتهما القادمة ولكن من الصعب معرفة من سيزول في البداية.

+ سؤال : اذا كانت تتوقع حدوث تغييرات داخلية في ايران والعراق فهل تتوقع لذلك اية انعكاسات على اسرائيل؟

—بالنسبة للعراق فان مشكلتها في كيفية البقاء وليس في البحث عن حرب قادمة كما يعتقد بعض المحللين بان العراق ستوجه قوتها بعد ايران ضد سوريا او الكويت لان العراق وايران يحتاجان لالتقاط انفاسهما وانعاش اوضاعهما الاقتصادية بمساعدة الغرب.

تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيكون له انعكاسات واثار على العراق وايران، لا اعرف ماذا سيحدث في الاتحاد السوفياتي بعد خمس سنوات.

+ سؤال : ماذا يجب على اسرائيل عمله لمواجهة حالة السلام بين العراق وايران من ناحية سياسية وعسكرية؟ وهل علينا ان نحاول التقرب من العراق؟

— في هذا المجال يمكن القول ان اسرائيل افسدت ثماني سنوات من حرب الخليج كان بامكانها تقليص الجهود والتكاليف الامنية بشكل كبير وانعاش اقتصادها يجب ان لا تسمح ابدا للمسؤولين عن اهدار هذه الفرصة.

بالنسبة للمستقبل فانني لا اتوقع ان يقف على رأس جبهة عريضة ضد اسرائيل، على اسرائيل ان توقف كل شيء ودعوة الاحتياط للخدمة ستين يوما اخرى في العام وتكريس عدة مليارات من الدولارات لميزانية وزارة الدفاع.

اعتقد بان اسرائيل تعيش فترة يمكن فيها اجراء حوار سياسي مع العرب واعتقد ايضا باننا اهدرنا فرصة كان بالامكان التقرب من العراق.

يمكن التوصل لاتفاق معين مع العالم العربي اذا ما وجدت ثلاثة اشياء الاراضي الحقيقية التي لم نستطع تحقيقها بالقوة، والضائقة الاقتصادية والاجتماعية والتي بسببها كانوا مستعدين لدفع الثمن العزيز برفع علم اسرائيل في شوارعها الرئيسية فوق السفارة الاسرائيلية.

+ سؤال : ما هي مكانة العراق في ذلك؟

— ليس للعراق اراض محتلة ولذلك فانها لا تدخل الصراع المشكلة تكمن في دول المواجهة وبعد حل هذه المشكلة مع مصر يجب ان نتوجه للاردن ومع الفلسطينيين وسوريا.

بالنسبة للبنان فهو اقل اهمية لانه لا يوجد ما يمكن الحديث معه هناك.

البقية ص٨

قدرة الليكود على تشكيل حكومة برئاسته نابع من استعداده للتنازل للحركات الدينية

بقلم : يوئيل ماركوس / هآرتس

هناك امور يمكن التاكد على انها لن تحدث بعد الانتخابات القادمة للكنيست الثانية عشرة ومن هذه الامور ان اسحق رابين لن يترك حزب العمل وينضم لحكومة الليكود كما فعل موشي ديان عام ١٩٧٧ لانه ليس مؤهلا لذلك.

اسحق شامير هو الاخر لن ينضم الى حكومة يمتلك فيها حزب العمل الاغلبية المطلوبة للدخول في مفاوضات على اساس الحل الاقليمي لانه ليس مؤهلا لذلك ولكن بالمقابل هناك تفسيرات نسبية في كل حالة.

اما اذا ما حقق حزب العمل انتصارا بسيطا فانه سيجدد مشاركته مع الليكود بما يطلق اصطلح على تسميته حكومة الوحدة الوطنية.

ليس مهما ما قاله شمعون بيرس بالضبط حول مستقبل حكومة الوحدة ولكن ما هو واضح ان بيرس لم يلتزم ولن يلتزم بشكل قاطع بعدم التعاون مع الليكود ثانية مهما كانت الظروف والاسباب.

لدى بيرس اسباب وجيهة لذلك، من اجل ان يتمكن حزب العمل تشكيل حكومة الوحدة او ان يشكل "تجمع قوى" عليه ان يحصل على ٤٥ مقعد في الكنيست على الاقل وبالمقابل سيحصل الليكود على ٤٠ — ٤١ مقعد وسيقيم حكومة ضيقة باشتراك هتحيا والحركات الدينية الامر الذى يحول دون تشكيل حكومة باسم العمل.

رغم ان بيرس لا يسافر ايام السبت ويتعلم التوراه لدى الحاخام عوباديا وفايتسمان مستعد لارتداء ملابس المتدينين فانه لا يمكن التعامل مع المتدينين الا كثروة لليكود وذلك لان المتعاونين مع حزب العمل مثل شينوي، راتس، ومبام لن يستطيعوا الحصول على تنازلات حزبية مثل التي تحصل عليها الحركات الدينية من الليكود بدون اى جهد.

غئيولا كوهين .

رفائيل ايتان

اسحق بيرتس

ليس سهلا الحصول على ٤٥ مقعد في الكنيست القادمة في الوقت الذى تظهر فيه الاستطلاعات تزايد قوة وشعبية المعسكر الوطني.

ويهاجم الليكود حزب العمل بقوله كيف يمكنكم انعاش الاقتصاد عندما يعلق الميت في ساحتكم والديون المتراكمة على مصانعكم تصل الى ١٫٢ مليارد دولار؟

انتم تتحدثون عن السلام فقط ولكننا نحن الذين جلبنا السلام مع مصر. ونحن فقط سنجلبه لكل ارض اسرائيل، انتم تؤيدون الخضوع والمساومة مع المتظاهرين العرب وسنعيد القانون والنظام للاراضي المحتلة.

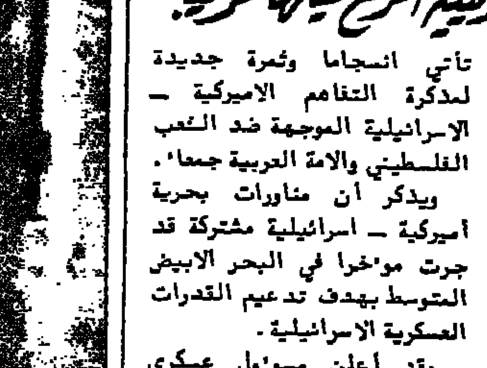
تهديدات شارون

يقول المتفائلون ان ٤٥ مقعد في الكنيست ليس هدفا في السماء لا يمكن تحقيقه ولكنه ايضا ليس في متناول اليد، واذا ما حقق حزب العمل انتصارا متواصل فان وضعا جديدا سيظهر ويتمثل في ان يحصل الليكود على التجمع القوى والحاسم وبذلك تعود كل محاولات الاغراء والمساومة وذلك لتشكيل حكومة مناوبة.

ان يتمكن حزب الليكود ضيقة بقيادته او ان يشارك العمل في الحكومة كما اكد اسحق شامير في حديثه لصحيفة "هآرتس" وهذا ليس لان الشعب يريد ذلك ولكن لان شامير ومعسكره يفضلون التعاون مع حزب العمل على الارتباط بحركة هتحيا التي ستساعد في صعود شارون لرئاسة حيروت.

السبب الاخر سياسي، انتخابات عام ١٩٨٨ ستكون الاخيرة التي ستؤدى التوجهات في الاراضي المحتلة.

البقية ص٨



الجبهة الديمقراطية تندد بالمناورات العسكرية الأمريكية - الإسرائيلية المزمع قيامها قريبا

دمشق ـ نددت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بشدة بالمناورات البرية الاميركية ـ الاسرائيلية المشتركة المزمع تنفيذها خلال الايام القليلة القادمة في اسرائيل، وذلك في بيان أصدرته أمس وجرى توزيعه في دمشق.

واكد البيان أن هذه المناورات وبهذا الوقت بالذات تشكل تشجيعا أميركيا لاسرائيل وممارساتها ضد المواطنين في الارض المحتلة.

وأضاف ان هذه المناورات تأتي انسجاما وثمرة جديدة لمذكرة التفاهم الاميركية ـ الاسرائيلية الموجهة ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية جمعاء.

ويذكر أن مناورات بحرية أميركية ـ اسرائيلية مشتركة قد جرت موءخرا في البحر الابيض المتوسط بهدف تدعيم القدرات العسكرية الاسرائيلية.

وقد أعلن مسوءول عسكرى اميركي في نهاية هذه المناورات عن عزم أميركا اجراء مناورات برية أميركية ـ اسرائيلية مشتركة في وقت قريب.

المدير العام السياسي للخارجية الإسرائيلية

انتهجنا على مدى سنتين سياسة سطحية تستند الى مبدأ «العصا والجزرة»

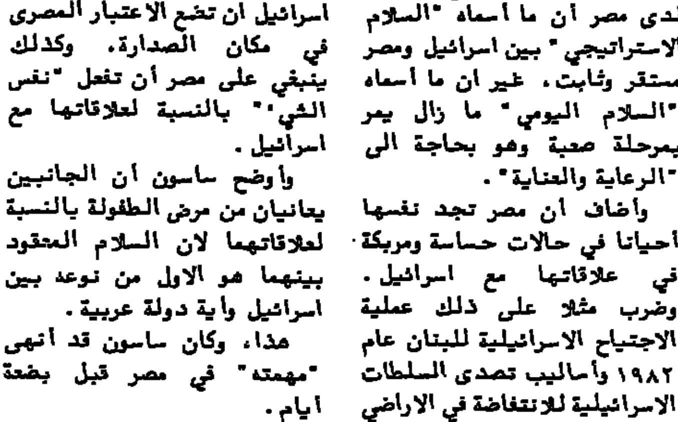
تل أبيب ـ اعرب المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، الدكتور يوسي بيلين عن اعتقاده بان اخطاء جسيمة ارتكبت على مدى سنتين، بالنسبة لعرب المناطق المحتلة. حيث تم انتهاج سياسة سطحية. تستند الى مبدأ "العصا والجزرة".

وقال الدكتور بيلين /في حديث اذاعه راديو اسرائيل باللغة العبرية صباح أمس/ انه لو لم نفوت الفرصة التي سنحت لدى التوقيع على "وثيقة لندن" في العام الماضي. لكان بالامكان "تفادى" احداث الاراضي المحتلة /حسب تصوره/.

ووجه الدكتور بيلين انتقادا شديدا الى منسق أعمال الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة شموئيل غورن، لاقدامه على اجراء اتصالات مع شخصيات فلسطينية موالية للاردن، وفي الوقت نفسه اهمال شخصيات وصفها انها معتدلة.

كما انتقد الدكتور بيلين اللوبي من اجل اسرائيل في واشنطن. وقال: ان ضغوطه على الادارة الاميركية تسببت في التوقيع على صفقة الاسلحة الضخمة بين بريطانيا. والعربية السعودية.

وقد ادلى الدكتور بيلين باقواله هذه بمناسبة اعتزاله منصبه تمهيدا لانتخابات الكنيست الثانية عشرة، حيث يندرج اسمه في قائمة التجمع "المعراخ" لهذه الانتخابات.



"تصريح" لموشيه ساسون السفير الإسرائيلي السابق لدى مصر

تل ابيب ـ قال موشيه ساسون السفير الاسرائيلي السابق لدى مصر أن ما أسماه "السلام الاستراتيجي" بين اسرائيل ومصر مستقر وثابت، غير ان ما أسماه "السلام اليومي" ما زال يمر بمرحلة صعبة وهو بحاجة الى "الرعاية والعناية".

واضاف أن مصر تجد نفسها أحيانا في حالات حساسة ومربكة في علاقاتها مع اسرائيل. وضرب مثلا على ذلك عملية الاجتياح الاسرائيلية للبنان عام ١٩٨٢ وأساليب تصدى السلطات الاسرائيلية للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وأكد ساسون انه يترتب على اسرائيل ان تضع الاعتبار المصرى في مكان الصدارة، وكذلك ينبغي على مصر أن تفعل "نفس الشيء" بالنسبة لعلاقاتها مع اسرائيل.

وأوضح ساسون أن الجانبين يعانيان من مرض الطفولة بالنسبة لعلاقاتهما لان السلام المعقود بينهما هو الاول من نوعه بين اسرائيل واية دولة عربية.

هذا، وكان ساسون قد أنهى "مهمته" في مصر قبل بضعة أيام.



جنود اسرائيليون يعتقلون شبانا في القدس العربية.

تصوير: اسحق القواسمي

الحجيج يوءدون صلاة الظهر والعصر في مسجد نمرة

مكة المكرمة ـ ادى حجاج بيت الله الحرام ظهر أمس صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا في مسجد نمرة اقتداء بالسنة النبوية الشريفة.

وقد امتلاءت ساحات مسجد نمرة وملحقاته بالمصلين من ضيوف الرحمن.

وقد ألقى عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ امام وخطيب مسجد نمرة خطبة حث فيها المسلمين على التمسك بكتاب الله الكريم وسنة نبيه عليه السلام.

بيرس يكرر استعداده للتحدث مع الاردن و "الفلسطينيين"!

تل ابيب ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة ورئيس حزب "العمل" شمعون بيرس في محاضرة القاها امس خرا امام هيئة اعضاء شركات التامين في تل ابيب: "ان لدينا من نتحدث معه: لدينا الاردن ولدينا الفلسطينيون، ونحن مستعدون للتحدث مع كل طرف بمفرده ومع الطرفين معا".

وفي ختام المحاضرة اشار بيرس الى انه لا ينبغي النظر الى اسقاط التحفظ من المفاوضات مع "م.ت.ف" ملمحا الى استعداد حزب "العمل" للتفاوض مع المنظمة وتساءل: لماذا يتوجب علي ان اعلن عن هذا الامر دوما؟

وفي اجماله لمحاضرته التي قدم فيها البرنامج الاقتصادى لحزب "العمل قال بيرس "اننا سنبذل كل ما في وسعنا حتى لا يضيع السلام وحتى لا يشوش الحلم الصهيوني في مليون ونصف مليون من العرب".

مسؤول سوفياتي ينفي تصريحات ضياء الحق حول وقف انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان

موسكو ـ ا.ف.ب ـ نفى النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف أمس السبت نفيا قاطعا ما اعلنه الرئيس الباكستاني ضياءالحق عن ان الاتحاد السوفياتي أوقف سحب قواته من افغانستان واعتبر أن ذلك ليس سوى "كذبة سيئة النية تجاه الاتحاد السوفياتي".

واكد فورونتسوف الذى نقل تصريحاته لوكالة "فرانس برس" ناطق باسم وزارة الخارجية أن "جميع هذه التصريحات لا تمت الى الحقيقة بصلة وان ضياءالحق ولاسباب مجهولة لدينا يحاول تضليل الراى العام العالمي ولكنه سيكون مسوءولا امام هذا الراى العام نفسه عن هذا الكذب السيء النية تجاه الاتحاد السوفياتي".

وسبق للرئيس الباكستاني أن اعلن أمس في موءتمر صحفي عقده في روالبندى ان الاتحاد السوفياتي أوقف سحب قواته من افغانستان وأرسل عشرة آلاف جندى جديد للدفاع عن كابول.

واشار الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية فاديم برفيلييف من جهته الى أن الجدول الزمني الذى تضمنه اتفاق جنيف الموقع في نيسان الماضي يطبق وأن انسحاب القوات السوفياتية مستمر. وذكر بأن نصف القوات السوفياتية /٥٠ الف جندى/ سيكون قد غادر أفغانستان في ١٥ آب القادم. وذكر أن التلفزيون السوفياتي بث يوم الخميس الماضي برنامجا حول استمرار عمليات الانسحاب السوفياتي من مدن المقاطعات الافغانية.

ضغوط بريطانية مرتقبة لوقف الحرب العراقية - الإيرانية

لندن ـ كونا ـ قال وزير الدولة البريطاني لشوءون الشرق الاوسط ديفيد ميللر في حديث صحفي امس ان حكومته ستمارس ضغوطا على العراق. وايران لحثهما على انهاء حربهما التي مضى عليها ثمانية اعوام تقريبا.

ورفض ميللر الذى كان يتحدث لصحيفة "اندبيندنت" الكشف عن طبيعة هذه الضغوط لكنه اشار الى انه من الضرورى حث طرفي النزاع في الخليج على قبول فرص السلام قبل فوات الاوان.

واكد ان ايجاد صيغة للسلام العادل للطرفين ليست عملية مستحيلة ما دام كل منهما يقبل الان بالقرار الدولي رقم ٥٩٨.

وحول العلاقات البريطانية الايرانية قال ميللر انه اذا كانت هناك صعوبات في علاقاتنا مع ايران فهي ليست من صنعنا واننا لا نسعى الى ان نجعلها تكون اسوأ من ذلك.

واشار الى اننا نقيم بصورة مستمرة الوضع واننا نتطلع الى الوقت المناسب للعودة في العلاقات الى عهدها السابق.

وكرر ميللر موقف بريطانيا الرافض للدخول في اى صفقات مع اية جهة لضمان الافراج عن الرهائن البريطانيين في بيروت.

١٣٢ سائحا بريطانيا ينجون من موت محقق

لندن ـ كونا ـ نجا ١٣٢ سائحا بريطانيا من الموت امس وذلك اثر تمكن قائد طائرة حربية من نوع "تورنادو" تابعة لسلاح الجو البريطاني من تفادى الاصطدام بالطائرة المدنية التي كانت تقلهم قبل ثوان فقط من احتمال وقوعه.

وقالت مصادر الطيران المدني البريطاني ان برج المراقبة لم يكتشف ان طائرة التورنادو الحربية كانت تحلق على نفس الارتفاع الذى تحلق فيه طائرة البوينغ مدنية تقل ١٣٢ سائحا بريطانيا كانوا في طريق عودتهم الى وطنهم من جزيرة ملقا الاسبانية الا قبل مسافة لا تتعدى الميلين فقط من احتمال لحاق التورنادو بالبوينغ واصطدامها بها.

واضافت ان برج المراقبة طلب من قائد التورنادو الارتفاع فورا بطائرته الى فوق مستوى الالفي قدم الذى كانت تحلق فيه طائرة البوينغ.

وذكرت المصادر ذاتها ان استجابة قائد التورنادو بسرعة لطلب برج المراقبة حال دون اصطدام طائرته بطائرة البوينغ قبل ثوان معدودة فقط من احتمال وقوعه.

وقالت ان سلطات الطيران المدني البريطاني قررت فتح تحقيق فورى لتحديد المسوءول عن الحادث.

رئيس شعبة / بقية

بالنسبة للخميني فانه لا يشكل ظاهرة دائمة ولكن بالنسبة لرفسنجاني فلا يوجد ما تقترحه عليه رغم وجود مصلحة في التحدث معه.

+ سوءال: ماذا تقترح على اسرائيل ان تعلن لدى تحقيق السلام في الخليج الفارسي؟

ـ اعتقد بان على اسرائيل ان تشجع حل النزاعات بالطرق السلمية رغم ان انشغال العراق طيلة السنوات الثماني الماضية قوبل بالارتياح في اسرائيل.

ومن المهم ان تبارك اسرائيل اى اتفاق يمكن تحقيقه في منطقة الخليج وعلينا ان نعلن كما تم التوصل لحل للصراع في منطقة الخليج تأمل في ايجاد حل للنزاع في منطقتنا وذلك لنتمكن من المشاركة في بناء وتقدم سكان المنطقة كلها.

فترة الليكود / بقية

في السنوات الاربع من حكم الليكود لن يقوم زعماء الليكود باشياء صعبة كثيرة مثل ٢٠٠ الف مستوطن في الضفة الغربية قبضة شديدة في الاراضي المحتلة لن يكون موجودا عام ١٩٩٢ وسيضطر بيرس ورابين لبذل جهود كبيرة لاقناع موءسسات الحزب بان انضمام الحزب للحكومة سيوقف التوجهات السلبية للحكومة التي يسيطر عليها اليمين فقط ويجب الارتفاع عن الاعتبارات الحزبية الضيقة عندما يتعلق الموضوع بالمصالح القومية.

وبطريقة اخرى فانهم سيعودون لنفس الاعتبارات والاساليب التي اتبعوها عام ١٩٨٤ وذلك لدى تشكيل حكومة وحدة وطنية عام ١٩٨٦ عندما طبق التناوب في حكومة الوحدة الوطنية وتسلم الليكود رئاسة الحكومة فانه اوصل الحكومة الى شفا الهاوية وتسبب بحدوث شلل سياسي اضافة للانتفاضة عام ١٩٨٨ ويحاولون اقناع الجمهور بان خيار السير معا سهل ومفتوح للجميع.

ولكن ماذا يقول ابا ايبان؟

ليس صحيحا ما يقال بان حزب العمل لا يقوم بالاعمال والامور الصحيحة ولكن ليس قبل ان يستغل جميع الاخطاء الممكنة.

صحف بريطانية:

وقف الحرب العراقية - الإيرانية قد يهدد اسرائيل بشكل مضاعف

لندن ـ كونا ـ اكد نبأ صحفي هنا أمس أن احتمال وقف الحرب العراقية ـ الايرانية يمكن أن يسبب تهديدا رئيسيا مضاعفا على اسرائيل.

ووفقا لصحيفة "جويش كرونيكل" أمس الاول فان هذه وجهة نظر محللين عسكريين بارزين بحثوا عواقب مثل هذا الاحتمال على اسرائيل وبلدان اخرى في المنطقة.

وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن الوحدات والطائرات العراقية يمكن أن تمثل خطرا نسبيا على اسرائيل وانه يتوقع الان أن يحتل الصراع العربي ـ الاسرائيلي مرة اخرى الموقع المركزى في المداولات العربية.

ومن جانبها دافعت صحيفة "فاينتشال تايمز" عن الشكوك العراقية حول قبول ايران لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي من بين أمور اخرى الى وقف اطلاق النار.

وأوضحت الصحيفة الاقتصادية البارزة ان التشكك المطلق العراقي يمكن تفهمه الى حد ما مشيرة الى فقدان الثقة المتولد من أعوام الحرب الثمانية.

ويريد العراقيون التأكد من ان اى وقف لاطلاق النار خلال الاسبوعين المقبلين لن يكون مجرد مسألة موءقتة يمكن أن تسمح للايرانيين باعادة تسليح انفسهم ومن ثمة اعادة شن الحرب في مرحلة تالية.

ودعت الصحيفة المجتمع الدولي الى أستخلاص بعض الدروس طويلة الامد من النزاع وخاصة في ما يتعلق بالحاجة الى الاسراع بالمفاوضات لحظر كلي حول الأسلحة الكيميائية.

وأعربت صحيفة بريطانية اخرى عن اعتقادها بأن قبول ايران بقرار مجلس الامن ٥٩٨ اجبرت عليه بسبب نقص مفجع في المدفعية والعربات المدرعة والذى ادى الى انهيار المعنويات في الجيش والحرس الثورى.

ونقلت صحيفة "ذى اندبندنت" عن تجار أسلحة قولهم "ان ايران تبحث عن امدادات بيأس متزايد منذ خريف عام ١٩٨٦".

وأشارت الى أن كميات صغيرة تم الحصول عليها الا أن طلبات هائلة للايرانيين أمام السوق العالمي لم يمكن الوفاء بها موءكدة على أن آلة الحرب الايرانية تنهار ببطء.

وتابعت القول ان "الضعف الايراني الرئيسي كان في المدرعات".

وفي مقال آخر حول فترة ما بعد حرب الخليج أشارت صحيفة "اندبندنت" الى أن الشركات البريطانية تواجه فيما يبدو خطرا جادا من جانب منافسين خارجيين على صعيد سباق الاستفادة من المشروعات الاقتصادية التي يتوقع أن تبرز في نهاية حرب الخليج.

وأعربت عن اعتقادها بأن شركات فرنسية والمانية ويابانية وايطالية وكورية وشرق أوسطية زرعت بعناية ارتباطاتها وربما تكون في وضع أفضل من نظيراتها البريطانية للفوز بالاعمال الجديدة التي تعلي وقف الحرب.

صعوبات امام واشنطن بسبب توجه دول الخليج الى الدول الاشتراكية والغربية لشراء أسلحة

نيقوسيا ـ أ.ف.ب. ـ هددت الكويت مجددا بالتوجه الى بلد اخر غير الولايات المتحدة لشراء اسلحة اذا لم تتضمن صفقة الـ ٤٠ مطاردة قاذفة من نوع "اف ١٨" التي تريد شراءها صواريخ "جو/ارض" من نوع "مافريك".

ويأتي هذا التحذير الجديد الذى وجهه وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في مقابلة مع صحيفة "الوطن" الكويتية بعد تحذيرات اخرى عدة صدرت عن قادة كويتيين اخرين.

واعتبر المراقبون ان المعلومات الاخيرة التي تشير الى ان السعودية والكويت توجهتا الى بريطانيا والاتحاد السوفياتي والصين للحصول على انواع مختلفة من الاسلحة ناقضت قناعة راسخة لدى بعض القادة الامريكيين تقول بان هاتين الدولتين الخليجيتين مرتبطتان كليا بالولايات المتحدة على الصعيد الدفاعي.

ولاحظ الخبراء ان الاعلان في ٣ تموز الحالي عن صفقة كبيرة بريطانية سعودية تبلغ ١٦ مليار دولار لشراء اسلحة جوية وبحرية بريطانية ثم بروز معلومات بعد ذلك بايام تشير الى ان الكويت عقدت صفقة لشراء اسلحة من الاتحاد السوفياتي اظهرا الاستقلالية المتزايدة منذ سنوات عدة التي تبديها هذان البلدان تجاه الولايات المتحدة.

وعبرت اسرائيل كما كان متوقعا عن قلقها اثر الاعلان عن الاتفاق البريطاني /السعودى وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان اى سلاح تملكه دولة عربية قد يستخدم يوما ما ضد اسرائيل.

ونشرت صحيفة "جيروساليم بوست" في هذه المناسبة كاريكاتورا يظهر شخصين يناقشان العقد السعودى وجاء فيه قول احدهما "من الاخبار السارة ان اوروبا ستكون قريبا اول قارة تتخلص من اسلحتها".

استمرار المعارك / بقية

العراقي لاختراق الحدود عبر مدينة الشلامچة الواقعة جنوب شرق العراق.

وفي بيان بثته وكالة الانباء الايرانية دعت القيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية كل الايرانيين الذين تلقوا تدريبا عسكريا الى الاتصال بمقر القيادة لارسالهم فورا الى الجبهات.

وطلبت القيادة من الايرانيين التزام اليقظة وصد موجة الهجمات الجديدة التي اطلقها العراق رغم موافقة ايران على القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن والذى يقضي بوقف فورى لاطلاق النار وبايجاد تسوية سلمية للنزاع العراقي الايراني.

كما اوردت وكالة الانباء العراقية ان القوات الايرانية استعادت الاراضي التي احتلتها القوات العراقية شمال منطقتي قصر شيرين وسربول الذهب /غرب ايران/ خلال هجوم شنته ليل الجمعة ـ السبت.

واوضحت الوكالة ان الجنود الايرانيين هاجموا المواقع العراقية على مرتفعات سالاس باباجاني وبيزل وبال بوشت واستعادتها.

واضافت ان الطيران الايراني قصف اربع مرات صباح امس تجمعات للقوات العراقية قرب قصر شيرين وميمك غرب ايران وكبدها خسائر فادحة.

وقالت الوكالة ان طائرة عراقية اسقطتها المضادات الارضية الايرانية امس جنوب الجبهة وان الطائرة انفجرت في الجو.

واكدت من جهة اخرى ان طائرتين عراقيتين حلقتا فوق ساردشت شمال غرب ايران صباح امس قبل ان تجبرهما المضادات الارضية الايرانية على مغادرة الاجواء الايرانية.

هذا وقد راى اية الله حسين على منتظرى الخليفة المعين للامام الخميني في خطاب اوردته امس اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان ايران تجتاز حاليا مرحلة دقيقة وخطرة.

وايد اية الله منتظرى قرار الامام الخميني الموافقة على قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ ودعا القوات المسلحة والمتطوعين الى الاستمرار في التوجه الى الجبهة لتامين الدفاع المقدس عن البلاد.

وراى اية الله منتظرى اننا نجتاز مرحلة دقيقة وخطرة مضيفا انه على الامة الشجاعة والقوات المسلحة الايرانية ان تضع حدا للهجمات العراقية.

ودعا اية الله منتظرى الايرانيين اخيرا الى المشاركة في تظاهرة كبيرة لتجديد الولاء للامام الخميني في الثاني من اب المقبل في طهران.

وفي وقت لاحق اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان القوات العراقية اتخذت مراكز لها على مسافة اربعين كيلومترا من مدينة الاهواز في مقاطعة خوزستان جنوب غرب ايران.

واشارت الوكالة الى ان القوات العراقية شنت هجوما على المقاتلين الايرانيين في كوشك بالقطاع الجنوبي من الجبهة وتابعت تقدمها في الارضي الايرانية واضافت ان القوات الايرانية اتخذت مراكز لها على بعد اربعين كيلومترا من مدينة الاهواز الايرانية.

واوضحت الوكالة ان معركة عنيفة جرت بين الجيشين.

كلام على الورق

بقلم: محرر

٧٠ بالمئة من كتب الاطفال في اسرائيل تصف العربي "باعضاء عصابات" و "صاحب الشنب" وحتى الكتب القليلة التي تتحدث عن علاقات معينة مع العرب فانها تصفهم "بالاغبياء والجبناء" مقارنة مع وصفها للطفل الاسرائيلي بانه "ذكي وبطل".

جاء ذلك في بحث اجراه البروفيسور الاسرائيلي أدير كوهين واقتبسه الاسرائيلي شموئيل موفرت الذى القى محاضرة عن "شخصية العربي في أدب الاطفال الاسرائيلي".

ان هذه الكتب التي تتحدث عن العرب بصورة سلبية وتتجنى عليهم وتحاول تزييف صورتهم الحقيقية المعروفة عنهم منذ قديم الزمان بانهم كرماء وشجعان.. لا شك انها توءثر في عقلية الطفل الاسرائيلي الذى لا يجد مفرا من تقبل هذه الصورة المشوهة عن العرب ولا يستطيع أن يناقش اى جانب من هذه الصورة لانه عديم التجربة أولا، وثانيا لان عقله لم ينضج بعد.. وبالتالي يتلقى اى اشارة أو موقف كأنه أمر مسلم به.

وأمام هذه المحاولات الاسرائيلية لطمس الشخصية العربية المشرقة المميزة تقع على الموءسسات الاكاديمية الفلسطينية ودور النشر العربية مسوءولية كبيرة في الكتابة عن شخصية وأدب الطفل العربي موجه للطفل الاسرائيلي من اجل تغيير أفكاره الموجهة ضد شخصية الانسان العربي.

في تقرير / بقية

وتطرق التقرير الى الاتجاهات السياسية للصحف البريطانية فقال ان معظم الصحف الشعبية مثل "ذى صن" و "نيوز اوف ذى وورلد" تنتهج سياسة معادية للعرب.

ووصف التقرير صحيفة "الغارديان" بانها متعاطفة مع الفلسطينيين ومعارضة بحذر لاسرائيل فيما قال ان صحيفة "فاينتشال تايمز" تعتبر أكثر الصحف البريطانية موضوعية تجاه القضايا العربية.

واشار التقرير الى ان صحيفة "الاوبزرفر" تعتبر غير متعاطفة! مع الحكومة الاسرائيلية الحالية.

مظاهرات / بقية

استخدمت القنابل الغازية والرصاص المطاطي لتفريق الشبان.

واشار الى اعتقال عدد من المواطنين في اعقاب ذلك.

واضاف الراديو أن شبانا ملثمين قاموا باشعال الاطارات المطاطية في المركز الرئيسي في مدينة رام الله.

وقد هرعت القوات الاسرائيلية في اعقاب ذلك الى المكان وقامت بتفريق الشبان.

من جهة اخرى، استمر منع التجول مفروضا على نابلس واحيائها ومخيماتها لليوم الثالث على التوالي، ويسود المدينة جو من التوتر وقطعت السلطات الاسرائيلية خطوط الهاتف عن المدينة.

كما استمر منع التجول مفروضا على بيت ساحور لليوم الرابع على التوالي.

واقامت السلطات الاسرائيلية حواجز امس على مدخل بيت لحم الشمالي لليوم الثاني على التوالي.

وما زال منع التجول مفروضا على مخيمي البريج وجباليا، بينما رفع منع التجول صباح امس عن مخيم الشاطئ.